

عدد خاص
عن إنجازات الدول العربية

المجلة الأسماء الجغرافية

تصدر عن الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية | العدد الرابع - أيار ٢٠١٧

إنجازات الأردن في مجال الأسماء الجغرافية

موقع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية على الإنترنت

إنجازات المملكة العربية السعودية في الأسماء الجغرافية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مجال الأسماء الجغرافية

الأسماء الجغرافية واللغة العربية الفصحى



المجلة الأسماء الجغرافية

العدد الرابع - أيار - ٢٠١٧



مجلة فصلية تصدر عن
الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

الهيئة الإدارية:

رئيس التحرير: الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة

مدير التحرير: السيد ابراهيم عبد الله عبيد

سكرتير التحرير: السيد خالد محمد تايه

الإخراج الفني: السيد رائد ابو ناصرية

السيد تيمور صفوري

تلفون : +٩٦٢ ٦٥٣٣٨٥٢١

فاكس : +٩٦٢ ٦٥٣٣٨٦٧٥

عمّان - الأردن

رقم الإيداع:

لدى دائرة المكتبة الوطنية (د/٢٠١٥/١٨٤٠)

طبعت في المركز الجغرافي الملكي الأردني

المجلة الأسماء الجغرافية

مجلة فصلية تصدر عن الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية
العدد الرابع - أيار ٢٠١٧

..... محتويات العدد

٢	كلمة العدد
٤	إنجازات الأردن في مجال لأسماء الجغرافية
١٥	موقع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية على الإنترنت
١٧	إنجازات سلطنة عمان في مجال الأسماء الجغرافية
١٩	إنجازات دولة قطر في مجال الأسماء الجغرافية
٢٤	أنشطة مصر العربية في توحيد الأسماء الجغرافية
٢٦	إنجازات المملكة العربية السعودية في الأسماء الجغرافية
٣٠	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مجال الأسماء الجغرافية
٣١	دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الأسماء الجغرافية
٣٢	الجمهورية التونسية في مجال الأسماء الجغرافية
٣٤	إنجازات دولة فلسطين في مجال الأسماء الجغرافية
٣٥	الأسماء الجغرافية واللغة العربية الفصيحة
٤٠	المعاجم الجغرافية
٤٤	نشاطات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية في صور



كلمة العدد

يسرني ويشرفني بإسمي كرئيس للشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية وباسم كافة الخبراء العرب في الأسماء الجغرافية مواصلة إصدار مجلة الأسماء الجغرافية الفصلية بصيغتها الورقية والرقمية.

يأتي إصدار هذا العدد، وهو العدد الرابع، تتويجا لجهود الأخوة والأخوات الخبراء العرب الأفاضل للمضي قدما نحو تفعيل دور الاسماء الجغرافية في الوطن العربي ليأخذ دوره الحقيقي في التنمية على المستوى المحلي والعربي، كما ويأتي إصدار هذا العدد بعد عدد من الفعاليات للشعبة العربية في الفترة الأخيرة منها اجتماع قسنطينة / الجزائر عام ٢٠١٦ والاجتماع (٢٩) للمجموعة العالمية لخبراء الأسماء الجغرافية ٢٠١٦ بانكوك، والمؤتمر الثاني للخبراء العرب في المساحة والأسماء الجغرافية والذي عقد في العاصمة الأردنية عمّان في الفترة ٦-٨/١٢/٢٠١٦، وما تمخض عن تلك الفعاليات من نتائج إيجابية تخدم المصلحة العربية والعمل العربي المشترك في هذا المجال، كما ويأتي إصدار هذا العدد قبيل اجتماع الشعبة العربية والذي سيعقد في الرياض في الفترة من ٩-١١/٥/٢٠١٧ والذي يهدف إلى مناقشة أعمال الشعبة العربية وتنسيق العمل العربي المشترك تمهيدا للمؤتمر الحادي عشر والاجتماع الثلاثون للخبراء العالمين في الاسماء الجغرافية والذي سيعقد في نيويورك في شهر ٨/٢٠١٧.

تنبع أهمية الأسماء الجغرافية في أنها تمثل هوية الأماكن والسكان، وذات قيمة اجتماعية واقتصادية وتاريخية وثقافية، واهتم الإنسان بعنصر المكان منذ الأزل وزاد اهتمامه في الآونة الأخيرة لأهمية ربط الزمان بالمكان وربط الحاضر والمستقبل بالمكان وزاد الاهتمام في العلوم الجيومكانية والتي تربط المكان بكل ما يتعلق بالمسيرة التنموية والدفاعية لأي بلد كان، وبدء الاهتمام أيضا بتوحيد نمط الكتابة لهذه الاسماء الجغرافية للحفاظ عليها كإرث ثقافي واجتماعي وديني للشعوب.

وللأسماء جذورها التاريخية، وما تشير إليه، فهي دليل هوية وانتماء لا بد من معرفته جيدا، والتأكيد على تعزيزه عبر السنين وتعريف الاجيال القادمة والواعدة به، فهذا العلم يكشف عن

معلومات تاريخية ودينية اجتماعية هامة لمكان بعينه عبر حقبة تاريخية زمنية انقضت في حضارة مضت وبادت، وذلك من خلال تتبع أصول الأسماء الجغرافية ومصادرها اللغوية .
ولعلم الأسماء الجغرافية أهميته البالغة في جميع مناحي الحياة، بدء بالأمور الشخصية مروراً بالمعلومات لصاحب القرار والمسؤول وانتهاء بالأمور العامة أو العالمية، ولا يكاد يخلو أي منحنى من مناحي الحياة دون المرور بذكر اسم جغرافي أو أكثر.
وتعمل رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية قدما ضمن خطة العمل المستقبلية، والقيام بعدد من الاجراءات التي من شأنها دفع مسيرة هذه الشعبة، بعد أن تم إيجاد المقر الدائم للشعبة العربية في عمان، وإنشاء الموقع الالكتروني للشعبة العربية، وإصدار العديد من الكتب والنشرات في مجال الأسماء الجغرافية، وعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات والمحاضرات، وستعمل أيضا على تكثيف عقد الدورات للمشاركين، والاستمرار في حث الدول العربية على إنشاء هيئات او لجان وطنية تعني بالأسماء الجغرافية.
وقد ارتأت رئاسة الشعبة العربية إصدار عدد خاص بنشاطات الدول العربية في مجال الأسماء الجغرافية تعريفاً بتلك الإنجازات وتحفيزاً للدول العربية الأخرى لتحذو حذوها. وترحب رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية بالمقالات والبحوث وتقارير الدول واللجان والمجموعات لنشرها في الأعداد المقبلة من المجلة مما يثرها، خاصة وأن هذه المجلة هي الأولى من نوعها على المستوى العربي وتعتبر منبرا هاما من منابر الاسماء الجغرافية ومرجعا هاما للباحثين والمهتمين بالأسماء الجغرافية .

- والله الموفق -

رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

الدكتور المهندس

عوني محمد الخصاونة

إنجازات الأردن في مجال الأسماء الجغرافية

العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة - مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني / رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية/ رئيس اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية

يعتبر الأردن من الدول العربية السبّاقة في مجال الأسماء الجغرافية. حيث أنشئت اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية في العام ١٩٨٤ ، وإعيد تشكيلها في العام ٢٠٠٠ لتضم العديد من الوزارت والمؤسسات المعنية بالأسماء الجغرافية. وحول إنجازات الأردن في هذا المجال فقد كانت وبشكل مختصر على النحو التالي.

المؤتمر ممثل عن جامعة الدول العربية ، وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات أهمها :

- التوصية للدول العربية التي لم تنشئ حتى تاريخه هيئات وطنية، الإسراع في إنشاء الهيئة الوطنية الدائمة المتخصصة بتوحيد الأسماء الجغرافية المناسبة لكل دولة، وضرورة تعاون الدول العربية في هذا المجال مع التي لها تجربة في ذلك.
- تشكيل لجنة خاصة من الخبراء العرب المختصين من قبل الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية للمحافظة على الأسماء الجغرافية العربية من التهميد والتغيير والتحرير والإزالة بحيث يتم رفع توصياتها إلى مجموعة خبراء الأمم المتحدة المعنيين بالأسماء الجغرافية والجهات المعنية ، وعقد ورشة عمل تحت عنوان عمليات التهميد للأسماء الجغرافية في فلسطين وسبل التصدي لها.
- تنظيم قواعد معلومات للأسماء الجغرافية العربية، وإيداع ذلك لدى لجنتي معاجم الأسماء الجغرافية والإحصاء والتمويل لدراستها وتوحيد طرق معالجتها كما أوصى بالاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة في الأسماء الجغرافية.
- عقد اجتماعات سنوية للجان العمل للبحث في المواضيع والمهام المنوطة فيها .
- التوعية بأهمية الأسماء الجغرافية وخصوصا لطلبة المدارس والجامعات و عبر الوسائل المختلفة .
- متابعة تطبيق النظام العربي الموحد في رومنة الأسماء الجغرافية تطبيقاً أميناً ومستمراً، وإعلام جامعة الدول العربية بذلك .

المؤتمر العربي السابع للخبراء العرب في العاصمة الأردنية - عمّان

عقد المؤتمر العربي السابع للخبراء العرب في العاصمة الأردنية - عمّان في الفترة من ١١-١٣ تشرين الثاني ٢٠١٤ وكان من أهداف المؤتمر تفعيل العمل العربي المشترك في المجالات التالية:

- تنميط الأسماء الجغرافية العربية.
- بناء المعجم العربي الموحد للأسماء الجغرافية العربية.
- المحافظة على الأسماء الجغرافية العربية كإرث ثقافي عربي ومنع تغييرها واندثارها.
- إقامة حلقات التعليم وتبادل الخبرات في مجال الأسماء والمعلومات الجغرافية.
- تطبيق القرارات العربية والدولية المتعلقة بجمع وضبط وتنميط الأسماء الجغرافية والمحافظة عليها.

أما أهم محاوره فكانت :

- التسمية والترقيم في الدول العربية.
- نشاطات الدول الأعضاء في مجال الأسماء الجغرافية.
- الأسماء الجغرافية في الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي والاجتماعي.
- مقاومة تهويد الأسماء الجغرافية.
- معاجم الأسماء الجغرافية .
- لجان الشعبة العربية للأسماء الجغرافية.
- التوعية والتثقيف في مجال الأسماء الجغرافية.
- الأسماء الجغرافية والتقنيات الحديثة.

وحضر المؤتمر وفود من ١٣ دولة هي (الأردن، الإمارات العربية، البحرين، الكويت، تونس، الجزائر، المغرب، مصر، السعودية، عمّان، فلسطين، لبنان ، ليبيا) ، كما حضر

- دعم موقع الشعبة العربية على الانترنت من خلال المساهمة الفعّالة في إثراء هذا الموقع.
- أوصى جميع الدول العربية للأخذ بنظام الشعبة العربية وتطبيقه .
- إصدار مجلة دورية للشعبة العربية على موقعها على الإنترنت تتضمن أهم النشاطات التي تقوم بها الدول الأعضاء وتنشر فيها مقالات ومحاضرات علمية لمن يرغب من الخبراء العرب.
- انتخاب الهيئة الإدارية ولمدة أربع سنوات.

الهيئة الإدارية المنتخبة للشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

نائب أول للرئيس

د. عبدالله بن ناصر الوليعي

السعودية




الرئيس

د. م. المهندس عوني محمد الخصاونة

الأردن




نائب ثالث للرئيس

خالد الملحي

الإمارات العربية




نائب ثاني للرئيس

نعيمة فريحة

تونس




مفوض الشعبة العربية
لدى جامعة الدول العربية
والمنظمات الإقليمية والدولية

العמיד (م) مارون خريش
لبنان




المحرر

يوسف بن حارث النهماني
سلطنة عُمان




مقرر الشعبة

إبراهيم الجابرعبيد
الأردن






المشاركة في التظاهرة العلمية في الملتقى الدولي : أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل / سياسة التنميط / أعماق ثقافية والذي استضافته مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٥ في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من ٣-١ فيفري (شباط) ٢٠١٦ :

حيث قدم الأردن ثلاثة أوراق عمل في هذا الملتقى : تقرير رئيس الشعبة العربية حول إنجازات الدول العربية في مجال الأسماء الجغرافية ، والورقة الثانية حول إنجازات المملكة الأردنية الهاشمية في مجال الأسماء الجغرافية ، والورقة الثالثة حول موقع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية (www.adegn. Net)

المشاركة في التظاهرة العلمية في الملتقى الدولي

أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل / سياسة التنميط / أعماق ثقافية والذي استضافته مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٥ في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من ٣-١ فيفري (شباط) ٢٠١٦ :

بتنظيم من وزارة الثقافة / المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ ، تم عقد الملتقى الدولي : أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل / سياسة التنميط / أعماق ثقافية والذي استضافته مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٥ في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من ٣-١ فيفري (شباط) ٢٠١٦ ، شارك فيه العديد من الدول العربية والدول الساحل في إفريقيا بالإضافة إلى رئيس المجموعة العالمية لخبراء الأسماء الجغرافية والعديد من العلماء والخبراء في مجال الأسماء الجغرافية ، وتم تقديم العديد من أوراق العمل في مجال الأسماء الجغرافية والأعلام ، وخرج المؤتمر بالعديد من التوصيات والمقترحات التي تهتم الأسماء الجغرافية .

عقد المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية :

عقد المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية في المركز الجغرافي الملكي الأردني عمّان في الفترة ما بين ٢٩ - ٣١ تشرين أول ٢٠١٣ م ، وحضره وفود من (١٢) دولة عربية (الأردن، الإمارات العربية، تونس، الجزائر، مصر، المغرب، السعودية، عُمان، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا) وأكد المؤتمر على ضرورة التعاون الأفقي بين المؤسسات والاتحادات والهيئات العربية الرسمية وغير الرسمية في مجالات المساحة والأسماء الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والصور الجوية والفضائية. وأوصى الدول العربية التي لم تنشئ حتى تاريخه هيئات وطنية في مجال المساحة أو الأسماء الجغرافية كل على حدة ، بضرورة الإسراع في إنشاء تلك الهيئات المتخصصة ، وضرورة تعاون الدول العربية في هذا المجال مع التي لها تجربة في ذلك. وأوصى الدول العربية بالعمل على تنظيم قواعد معلومات للمساحة والأسماء الجغرافية .

والأهمية توحيد كتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية أكد المؤتمر على ضرورة استخدام النظام العربي الموحد والذي تم إقراره واعتماده في المؤتمر السادس لخبراء الشعبة العربية للأسماء الجغرافية والذي عُقد في العاصمة الأردنية عمّان في العام ٢٠١٢ ، وأكد على ضرورة تخصيص مقعد للمركز الجغرافي الملكي الأردني في الاتحاد العربي للمساحة ، كما أكد على تخصيص مقعد للاتحاد العربي للمساحة في الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية. وأوصى المؤتمر بتشكيل للجان التالية ودعوة الخبراء للترشح لرئاستها وعضويتها : لجنة المصطلحات المساحية . لجنة فتح الأسواق العربية للتعاون لتنفيذ المشاريع والأعمال المساحة والأسماء الجغرافية. لجنة توحيد المعايير والمواصفات العقارية. لجنة تنظيم وتوحيد معايير ممارسة مهنة المساحة في الدول العربية. لجنة الأسماء الجغرافية. لجنة التدريب. لجنة التكنولوجيا. أي لجان يتم إقرارها لاحقاً في المؤتمرات اللاحقة .



- مجلة الأسماء الجغرافية : بعد صدور الأعداد الثلاثة من المجلة النصف سنوية والتي تعتبر المجلة الوحيدة المتخصصة في هذا المجال ، وباعتبارها منبرا من منابر نشر الوعي المجتمعي في مجال الأسماء الجغرافية ، فقد أكد رئيس الشعبة على ضرورة ردها من قبل الخبراء العرب بالمقالات والأبحاث المتخصصة .
- ورشة عمل حول تهويد الأسماء الجغرافية : أعلن رئيس الشعبة العربية عن نية الشعبة في عقد ورشة عمل في عمّان وخلال شهر أيلول المقبل في موضوع تهويد الأسماء الجغرافية في فلسطين ، وتم الطلب من الجميع المشاركة .
- إنتاج أطلس عربي موحد : اتفق على تشكيل لجنة خاصة للإعداد لإنتاج أطلس عربي مؤلفة من الأردن وفلسطين والسعودية والمغرب وعمّان .
- المؤتمر الحادي عشر للانجيين والمنوي عقده في نيويورك في العام ٢٠١٧ : تم الاتفاق على تقديم النظام العربي الموحد والاتفاق عليه في المؤتمرين السادس والسابع للشعبة العربية بعد اتخاذ الإجراءات المناسبة مع جامعة الدول العربية من قبل رئيس الشعبة .
- المؤتمر الثامن للشعبة العربية : أبلغ رئيس الشعبة المندوبين بعقد المؤتمر الثامن للشعبة العربية في عمّان خلال عام ٢٠١٧ ، وسيتم إعلام الخبراء العرب في هذا لمجال عبر الوسائل الرسمية .
- رسوم اشتراك الدول العربية في الشعبة العربية : طرح رئيس الشعبة الاحتياجات والمبررات لدفع رسوم اشتراك من الدول العربية لصالح الشعبة العربية ، وتم الاتفاق على الحد الأدنى والمتمثل بمبلغ خمسة آلاف دولار عن كل دولة ، ويتم ذلك من خلال الوسائل الرسمية .
- انضمام الشعبة لجامعة الدول العربية : اتخاذ رئيس



اجتماع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية على هامش الإجتماع الدولي بانكوك ٢٣-٢٩/٤/٢٠١٦

- اجتماع الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية والذي عُقد على هامش اجتماع مجموعة خبراء الأمم المتحدة في مجال الأسماء الجغرافية ٢٩ والذي عقد في العاصمة التايلندية / بانكوك في الفترة ما بين ٢٣-٢٩ نيسان (٤) ٢٠١٦ .
- عقدت الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية اجتماعاً لها على هامش اجتماع مجموعة خبراء الأمم المتحدة في مجال الأسماء الجغرافية ٢٩ والذي عقد في العاصمة التايلندية / بانكوك في الفترة ما بين ٢٣-٢٩ نيسان (٤) ٢٠١٦ ، في مبنى الأمم المتحدة في بانكوك بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٦ ، وترأس الاجتماع الدكتور المهندس عوني محمد الخصاصنة رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية ، وبحضور واحد وعشرون مندوبا عن الدول العربية التالية (الأردن ، السعودية ، المغرب ، عمّان ، الإمارات العربية المتحدة ، فلسطين ، الجزائر) .
- في بداية الاجتماع رحب رئيس الشعبة العربية بالخبراء العرب المشاركين .
- الموقع الالكتروني للشعبة العربية : تم التأكيد على ضرورة إثراء موقع الالكتروني للشعبة العربية بالمقالات والبحوث العلمية المتخصصة ومواضيع الموقع والأفكار والآراء اللازمة لتطوير الموقع .

المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية العرب (٦-٨ ديسمبر/ كانون أول) ٢٠١٦

تحت رعاية معالي وزير النقل تم افتتاح المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية العرب بدعوة من المركز الجغرافي الملكي الأردني والشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية والاتحاد العربي للمساحة وبالتعاون مع الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك والجمعية الفلكية الأردنية والمكتب الإقليمي لتنمية الفلك في الدول العربية، وبدعم من صندوق البحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية في الفترة ما بين ٦-٨ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦، وهدف المؤتمر الى تبادل المعرفة والمعلومات والخبرات بين المساحين وخبراء الأسماء الجغرافية الأردنيين ونظرائهم العرب في مختلف العلوم والتكنولوجيا المستخدمة في المساحة واتجاهات تطويرها، ونشر ثقافة الأسماء الجغرافية على المستويين الوطني والعربي، وتوحيد العمل المساحي من خلال القوانين والتشريعات المشتركة، وبيان أهمية توحيد الأسماء الجغرافية ومصطلحاتها المستخدمة وكتابتها على المستويين الوطني والعربي في الخرائط والأطالس والمخططات، أهمية توحيد الأسماء الجغرافية ومصطلحاتها في المحافظة على عروبها باعتماد نظام عربي موحد.

وتمثلت محاور المؤتمر بنظام التسجيل العقاري والقطاع العقاري ودوره في التنمية الشاملة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في قطاع المساحة والعقار، و تجارب الدول في مجال أنظمة التسجيل العقاري والأسماء الجغرافية، و خريطة السماء وأسماء النجوم في التراث العربي الاسلامي، وأهمية الأسماء الجغرافية وتوحيد كتابة الأسماء الجغرافية باعتماد نظام عربي موحد، والتكامل بين المساحة والأسماء الجغرافية، والتسمية والترقيم ودورها في عمليات الاحصاء والتعداد السكاني، ونظم المعلومات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد.

نتائج وتوصيات المؤتمر:

إن « المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية العرب » المنعقد في المركز الجغرافي الملكي الأردني عمان في الفترة ما بين ٦-٨ ديسمبر/ كانون أول ٢٠١٦م، وبعد الاطلاع على جميع الأوراق المقدمة من الوفود قد ثبت صحتها، وحضرت وفود من (١٣) دولة عربية (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية السودان، الجمهورية العراقية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، الجمهورية

الشعبة الإجراءات الكفيلة لانضواء الشعبة العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية .

- اللجان الفرعية للشعبة العربية : تم الاتفاق على تقليص أعداد اللجان الفرعية للشعبة العربية لتصبح على النحو المبين أدناه، وتكون جميعها برئاسة رئيس الشعبة العربية ، مع ضرورة تفعيلها وبالشكل المطلوب :
 - لجنة التعليم والتدريب : وتتألف من مندوبين عن الدول العربية التالية : الأردن ، المغرب ، السعودية ، عُمان ، ومن يرغب من الدول العربية الأخرى .
 - لجنة مصطلحات الأسماء الجغرافية : وتتألف من مندوبين عن الدول العربية التالية: الأردن ، المغرب ، السعودية ، فلسطين، ومن يرغب من الدول العربية الأخرى .
 - لجنة الرومنة : وتتألف من مندوبين عن الدول العربية التالية : الأردن ، المغرب ، السعودية ، الجزائر، تونس ، ومن يرغب من الدول العربية الأخرى .
 - لجنة أسماء البلدان : وتتألف من مندوبين عن الدول العربية التالية : الأردن ، الجزائر ، السعودية ، عُمان ، ومن يرغب من الدول العربية الأخرى .
 - شعبة الشمال الإفريقي والساحل : الرفض التام لهذه الفكرة ويدرس إمكانية انضمام دول الساحل للشعبة العربية من خلال مؤتمرات الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية .
- وقد تصدى رئيس الشعبة الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة، بشدة ضد محاولة الانفصال من قبل بعض الدول العربية في الشمال الإفريقي مع دول الساحل الإفريقي في شعبة مستقلة تشمل الشمال الإفريقي والساحل.



العربية السورية) وبمشاركة سعادة السفير محمد الربيع أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية ، ورئيس المؤتمر :
يقرر:

- قانونية انعقاد المؤتمر لحضور أغلبية الأعضاء من الدول العربية.
- قانونية تمثيل المندوبين المفوضين من كافة الدول العربية.
- لم يسجل أي اعتراض على مشاركة أي وفد من الوفود.

٢- الهيئات الوطنية للأسماء الجغرافية

إن المؤتمر، ولغايات توحيد جهود العمل في الأسماء الجغرافية، وباعتبار إنشاء هيئات أو لجان وطنية مستقلة في كل بلد عربي هي الخطوة الأولى والأساسية نحو قيام برنامج ناجح لتوحيد علوم الأسماء الجغرافية وطنياً وعربياً وعالمياً، وإذ يثمن المؤتمر الجهود التي بذلتها رئاسة الشعبة العربية الحالية التي أدت إلى انضمام الشعبة العربية للأسماء الجغرافية إلى جامعة الدول العربية لتصبح عضواً في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. يوصي المشاركون في المؤتمر،

- إعلان الشعبة العربية للأسماء الجغرافية هيئة عربية تضم جميع الهيئات الوطنية في مجال الأسماء الجغرافية في الدول العربية.
- دعوة الدول العربية التي لا تتوفر فيها هيئات وطنية للأسماء الجغرافية للإسراع في إنشاء تلك الهيئات بالتعاون مع رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية .

٣- انضمام الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية :

- بناء على الجهود التي بذلت من رئاسة الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية ، التي أدت إلى قبول انضمام الشعبة العربية لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية .
- وبناء على الاجتماع الفرعي الذي عقدته الشعبة العربية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٧ ،
- يقرر حثّ الدول العربية على تسديد الاشتراك في الشعبة العربية وبالبلغ مقداره (٣٠٠٠) دولار سنوياً ، المسارعة بتسديد التزاماتها لتمكين الشعبة من الإيفاء بالتزاماتها نحو الدول الأعضاء ونحو مجلس الوحدة

الاقتصادية العربية.

- مخاطبة الدول العربية بخصوص دفع الاشتراكات السنوية عن طريق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية .
- الدعوة إلى اجتماع تمهيدي خلال شهر نيسان ٢٠١٧ للتنسيق والتحصير لما سيتم تقديمه لمؤتمر الأمم المتحدة القادم عام ٢٠١٧ .
- تحديد المؤتمر العربي الثامن للشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية في نهاية عام ٢٠١٧ أو النصف الأول من عام ٢٠١٨ .

٤- المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا.

إن المؤتمر،

وإذ يثمن عالياً الجهود الكبيرة التي بُذلت من قبل المملكة الأردنية الهاشمية / ممثلة بمدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني العميد الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة لإقامة المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا / الأمم المتحدة ، ليتحول إلى واقع ملموس من خلال إنشاء مبنى المركز، وتنفيذ البرامج الأكاديمية في الدراسات العليا لدرجة الماجستير في تخصصات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد ، والاتصالات الفضائية ، الأرصاد الجوية الفضائية ، وعلوم الفضاء والفلك ، وعقد الدورات المتخصصة، فإنه يوصي بما يلي:

- حثّ الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية إنشاء المركز الإقليمي للمبادرة للقيام بتوقيعها.
- حثّ الدول العربية على زيادة التفاعل مع برامج ونشاطات المركز الإقليمي وإرسال الطلاب والمتدربين والباحثين وطرح مشاريع مشتركة مع المركز.
- حثّ الدول العربية الأعضاء والذين لم يسددوا اشتراكاتهم للمركز الإقليمي القيام بتسديدها ومخاطبتهم بهذا الخصوص .
- إرسال متدربين للاشتراك في الدورات المعقودة في المركز خاصة الدورات القصيرة (٣ أشهر) والمتوسطة (٦ أشهر) والطويلة (٩ أشهر) في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والاتصالات الفضائية والأرصاد الجوية الفضائية والفضاء والغلاف الجوي.

٥- الهيئات الوطنية المستقلة للمساحة وأنظمة التسجيل العقاري.

إن المؤتمر،

ونظراً للدور الهام والبارز الذي تمثله المساحة بصورة عامة

٧ - التعاون

إن المؤتمر ونظرا لما يتوفر لدى الدول العربية من كفاءات بشرية مؤهلة ومدربة ولما يتوفر من أجهزة وبرمجيات متقدمة، يؤكد على ضرورة التعاون الأفقي بين المؤسسات و الاتحادات والهيئات العربية الرسمية وغير الرسمية في مجالات المساحة والأسماء الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد والصور الجوية والفضائية.

٨ - قاعدة بيانات للعلوم المساحية وقاعدة بيانات للأسماء الجغرافية والتطبيقات الحديثة في هذين المجالين:

إن المؤتمر، وبعد الإطلاع على تجارب بعض الدول العربية في تطبيق التكنولوجيا الحديثة في مجال المساحة ومجال الأسماء الجغرافية، يوصي الدول العربية بالعمل على تنظيم قواعد معلومات للمساحة والأسماء الجغرافية.

٩ - التوعية

إن المؤتمر، ولأهمية المساحة والأسماء الجغرافية ودورها في التنمية المحلية والعربية وفي مختلف نواحي الحياة، يوصي جميع الدول العربية بضرورة التوعية بأهمية هذه المعلومات لمختلف شرائح المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة.

١٠ - استخدام النظام العربي الموحد لكتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية (الرومنة)

إن المؤتمر، ولأهمية توحيد كتابة الأسماء العربية بالحروف الرومانية يؤكد على ضرورة استخدام النظام العربي والذي تم إقراره واعتماده في المؤتمر الثالث في العاصمة اللبنانية بيروت ٢٠٠٧، وأعيد التأكيد عليه في المؤتمر السادس لخبراء الشعبة العربية للأسماء الجغرافية والذي عقد في العاصمة الأردنية عمان في العام ٢٠١٢.

١١- الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك

إن المؤتمر يعي عمل الاتحاد الذي يقوم على رفع شأن العلوم الفلكية والفضائية والنهوض بمستواها لتقوم بدورها في دفع عجلة التقدم وتطوير المجتمع العربي علمياً وتقنياً، والحفاظ على التراث الفلكي العربي والإسلامي وإبراز دوره في تقدم الحضارة الإنسانية، ودراسة القضايا العلمية ذات الطابع المشترك بين البلدان العربية وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف الميادين العلمية الأساسية والتطبيقية لعلوم الفضاء والفلك، وتشجيع الاهتمام بعلوم الفضاء والفلك في الدول العربية ودعم المؤسسات والجمعيات العلمية

والمساحة العقارية بصورة خاصة في المسيرة التنموية الوطنية، ودورها في خدمة المواطن في الدول العربية.

وحفاظا على الملكيات الفردية في الدول العربية وضرورة تقديم الخدمة بسهولة ويسر،

- فإن المؤتمر يؤكد على ضرورة تنظيم مهنة المساحة من خلال الاتحاد العربي للمساحة والجهات العربية المختصة مثل المركز الجغرافي الملكي الأردني وغيره من المؤسسات الوطنية ذات العلاقة.

٦ - توحيد وتطوير أنظمة الأسماء الجغرافية وأنظمة السجل العقاري واعتماد التكنولوجيا الحديثة للوصول إلى سجل عقاري آمن.

إن المؤتمر يعي أهمية الأسماء الجغرافية في المحافظة على الإرث الثقافي والاجتماعي الذي يتعرض لأبشع عمليات الإزالة والطمس والتغيير من قبل الكيان الصهيوني.

وإن المؤتمر إذ يعي أن من أهم مصادر الأسماء الجغرافية تلك التي ترد في السجلات المساحية.

يؤكد على ضرورة تطوير مهنة المساحة والأسماء الجغرافية من خلال متابعة المستجدات والتكنولوجيا الحديثة في هذا المجال من خلال الاتحاد العربي للمساحة والمركز الجغرافي الملكي الأردني والشعبة العربية، وعليه فإنه يوصي :

- تبادل الخبرات الأكاديمية والمهنية والفنية بين الدول العربية.
- خلق آفاق للتدريب العملي والمشاركة في المشاريع القائمة لاكتساب الخبرات.
- إدخال موضوع الأسماء الجغرافية في مهنة المساحة.
- إنتاج الأطلس الجغرافي الرقمي العربي.
- تضمين الخريطة القمرية في الأطلس العربي.

ونظرا لما يتوفر لدى الدول العربية من مؤسسات تدريبية مختصة متميزة، ليحث على ضرورة التعامل مع هذه المؤسسات المختصة في مجال التدريب والدراسات والمشاريع المشتركة بالتنسيق مع الاتحاد العربي للمساحة، كالمركز الجغرافي الملكي الأردني لما يتوفر لديه من قدرات فنية وكوادر مؤهلة وأجهزة وبرمجيات حديثة ومتطورة في هذا المجال واعتباره مرجعية في مجال المساحة والأعمال الجيوديسية والطبوغرافية ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وتحليل الصور الجوية والفضائية والأسماء الجغرافية والمراكز المتخصصة المماثلة.

العمل يؤكد المؤتمرون على تشكيل اللجان التالية ودعوة الخبراء للترشح لرئاستها وعضويتها تحت الشعبة العربية :

- لجنة التعليم والتدريب .
- لجنة مصطلحات الأسماء الجغرافية .
- لجنة الرومنة.
- لجنة أسماء البلدان .

١٤- مخاطبة الجهات الرسمية والخاصة في كافة الدول العربية ، التي تعنى بمشاريع البنى التحتية ، وأية مشاريع أخرى للمساحة دور فيها ، بأن يضم فريق الاشراف على تنفيذ هذه المشاريع العدد الكافي من مهندسي وفنيي المساحة لضمان تطابق التصاميم مع الواقع على الطبيعة من حيث الابعاد الافقية والرأسية.



اجتماع الشعبة العربية على هامش المؤتمر الثاني للمساحة والأسماء الجغرافية العرب (٢٠١٦/١٢/٧)

اجتمعت الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٧ على هامش اجتماع المؤتمر الثاني للمساحة والأسماء الجغرافية العرب والذي عُقد في العاصمة الأردنية عمّان في الفترة ما بين ٦ - ٨ / ١٢ / ٢٠١٦ برئاسة رئيس الشعبة العربية الدكتور المهندس عوني محمد الخصاونة وحضور النائب الأول للرئيس الأستاذ الدكتور عبدالله

في الوطن العربي والإسهام في مساعدة الفلكيين الهواة والمختصين بعلوم الفلك والفضاء العرب على تشكيل مؤسساتهم وجمعياتهم العلمية في البلدان العربية التي لم يتوفر فيها تنظيم مثل هذه الهيئات أو الجمعيات بعد، وتوحيد المصطلحات العلمية في مجال علوم الفضاء والفلك في الوطن العربي وتشجيع البحث والنشر والتأليف والترجمة للمادة العلمية باللغة العربية. فإنه يكون من خلال:

- أهمية وجود مؤسسات فلكية وفضائية في الوطن العربي تعنى بتطوير علوم الفضاء والفلك، مثال على ذلك المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لدول غرب آسيا/ التابع للأمم المتحدة والذي تم افتتاحه في المركز الجغرافي الملكي الأردني- عمان.
- دعم المؤسسات التعليمية المعنية بعلوم الفضاء والفلك في الدول العربية بما يسهم في إيجاد ثقافة فلكية قادرة على مواكبة التقدم المتسارع في هذا المجال.
- التأكيد على أهمية متابعة مشروع تأسيس وكالة فضاء عربية وإدراج هذا الموضوع ضمن الأولويات العربية.
- أكد المؤتمرون على ضرورة ترجمة التراث العلمي العربي في مجال الفلك والفضاء إلى اللغات العالمية الحديثة لأهمية إبراز مساهمة العرب والمسلمين في هذا المجال
- أكد المؤتمرون على دعم الباحثين والمؤلفين في علوم الفضاء والفلك والجو وخاصة في مجال التراث العربي والإسلامي العلمي على نشر أبحاثهم ومؤلفاتهم في كتب منشورة .
- ضرورة قيام الإتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك بعقد مؤتمرات متخصصة مع المؤسسات ذات العلاقة بذلك التخصص.

١٢- إقامة المؤتمر الثالث للمساحة والأسماء الجغرافية

إن المؤتمر، إذ يلاحظ ما تحقق من تقدم في العمل على صعيد المساحة والأسماء الجغرافية في الدول العربية ، ونظراً لأهمية القرارات والتوصيات التي صدرت وإذ يقر المؤتمرون بضرورة مواصلة العمل العربي المشترك بغية بلوغ الأهداف بدعم من الحكومات العربية وجامعة الدول العربية. يوصي المؤتمرون بالموافقة على عقد المؤتمر القادم (٢٠١٨) في المملكة الأردنية الهاشمية.

١٣- تشكيل لجان فرعية

نظراً لأهمية تفعيل توصيات المؤتمر وإنجازها وتسهيل

الوليحي والنائب الثاني للرئيس الأستاذ خالد الملحي والعميد المتقاعد مارون خريش مفوض الشعبة العربية لدى جامعة الدول العربية والمنظمات الاقليمية والدولية، ومقرر الشعبة السيد ابراهيم عبدالله عبيد ومحرر الشعبة السيد يوسف النيهاني وعدد من أعضاء الشعبة العربية.

لشعبة العربية، وتتم مخاطبة من رئاسة الشعبة العربية إلى جامعة الدول العربية لتبليغ الدول العربية بذلك، وأيضا من خلال المؤسسات المعنية في الدول العربية على أن تتابع تلك الجهات الإجراءات الإدارية والمالية لتنفيذ المطلوب .

٢. استمرار رئاسة الشعبة العربية بمخاطبة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيس فريق عمل الرومنة في مجموعة الخبراء العالميين في مجال الأسماء الجغرافية فيما يتعلق بتطبيق نظام الرومنة المعتمد من الشعبة العربية .
٣. اجتماع الهيئة الإدارية للشعبة العربية في شهر نيسان (٤) ٢٠١٧، على أن يتم تزويد رئاسة الشعبة بمقترحات محاور الاجتماع المقترح .
٤. تكون المخاطبات التي تخص الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية موجهة إلى الهيئات أو اللجان المختصة بالأسماء الجغرافية في تلك الدول .
٥. ضرورة التوعية بالأسماء الجغرافية من الهيئات واللجان في الدول العربية بالوسائل المختلفة .

وفي نهاية الاجتماع أثنى الحضور على جهود الأردن في مجال الأسماء الجغرافية ودورها في هذا المجال وكذلك جهود رئيس الشعبة العربية الدكتور عوني محمد الخصاونة.



- رحب رئيس الشعبة الدكتور المهندس عوني الخصاونة بأعضاء الهيئة الإدارية وبمندوبي الدول العربية في الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية، وقدم إيجازاً مختصراً عن انجازات الشعبة العربية منذ الاجتماع ال (٢٩) لخبراء الأسماء الجغرافية العالمية والذي عقد في بانكوك هذا العام، وبصورة خاصة قبول الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية / جامعة الدول العربية بعد جهود مضيئة من رئيس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية، وكذلك الرفض القاطع لأي مساس في وحدة الشعبة العربية ومحاولة تقسيم الشعبة العربية .

- بين رئيس الشعبة العربية الدور المشكور الذي قام به أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية السفير محمد محمد الربيع في انضواء الشعبة العربية تحت مظلة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، بعد زيارته للعاصمة الأردنية وتقديم شرح مفصل له من قبل رئيس الشعبة العربية عن الشعبة .

- أوضح رئيس الشعبة للحضور ما طلبه مجلس الوحدة الاقتصادية من الشعبة العربية من متطلبات الانضمام ومنها دفع مبلغ (٢٢) ألف دولار أمريكي كرسوم انتساب تُدفع مرة واحدة ورسوم سنوية بقيمة (٢) ألف دولار أمريكي تدفع سنويا لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

- جرى نقاش حول المبالغ المالية المترتبة على الشعبة العربية، وما قام به الأردن من دعم كونه المقر الدائم للشعبة العربية، من حيث إنشاء مكاتب لمقر الشعبة الدائم في عمان وتجهيز هذه المكاتب بكل الاحتياجات اللازمة، وإنشاء الموقع الالكتروني للشعبة العربية، وإصدار مجلة الأسماء الجغرافية، وتنظيمه لمؤتمرات الشعبة العربية وغيرها من الأمور، ونتيجة لضعف الإمكانيات المالية المتوفرة، تم الأخذ بالقرارات التالية :

١. مخاطبة الدول العربية لتخصيص مبلغ (٥) آلاف دولار أمريكي سنوي كحد أدنى تدفع من كل دولة عربية

مكاتب الشعبة العربية في المقر الدائم :

قام الأردن وبناء على قرار المؤتمر العربي السادس للشعبة العربية والذي عقد في عمّان عام ٢٠١٢ (فقرة ٦/١١ - المقر الدائم للشعبة العربية):

إيماناً من الوفود المشاركة بأهمية وجود مقر للشعبة العربية لكي تمارس مهامها وواجباتها بالصورة الأمثل ، فقد اجتمع الحاضرون على اختيار المملكة الأردنية الهاشمية لتكون مقراً دائماً للشعبة العربية، وبموافقة المملكة الأردنية الهاشمية).

حيث تم استئجار مكاتب للشعبة العربية في العاصمة الأردنية عمّان وتأمينها بالمواد واللوازم والأجهزة التالية :

- أثاث متكامل لمكتب رئيس الشعبة .
- أثاث متكامل لمقرر الشعبة .
- أثاث متكامل لسكرتير الشعبة .
- قاعة اجتماعات متكاملة تتسع لحوالي ٢٢ شخص مزودة بأجهزة كمبيوتر وجهاز وشاشة عرض .
- أجهزة كمبيوتر عدد ٤ ، آلات طباعة (ملونة وغير ملونة) عدد ٢ ، آلة تصوير وثائق عدد ١ ، جهاز فاكس عدد ١ وجهاز سكاكر عدد ١ ، مقسم هاتف وفاكس ، خزائن ملفات ، آلة لفرم الورق ... الخ .

موقع الشعبة العربية :

قام الأردن وبناء على قرار المؤتمر العربي السادس للشعبة العربية والذي عقد في عمّان عام ٢٠١٢ :

(فقرة ٦/٩ - موقع الشعبة على شبكة الإنترنت):

قام الأردن بإنشاء موقعاً للشعبة العربية (www.adegn.net) وهو باللغتين العربية والإنجليزية ويضم العديد من المعلومات عن الشعبة العربية ، ويعتبر هذا الموقع منبراً للخبراء العرب لنشر أبحاثهم والتواصل بين الخبراء سواء على المستوى العربي أو على المستوى الدولي ، والهيئة الإدارية للشعبة تهيب بالإخوة والأخوات الخبراء برفد الموقع وإثرائه بالمقالات والأبحاث والأخبار والكتب ... الخ .

مجلة الأسماء الجغرافية :

قام الأردن وبناء على قرار المؤتمر العربي السابع للخبراء العرب في العاصمة الأردنية عمّان في الفترة من ١١-١٣ تشرين الثاني ٢٠١٤ :

فقرة ٧/١٤ (إصدار مجلة دورية للشعبة العربية على موقعها على الإنترنت تتضمن أهم النشاطات التي تقوم بها الدول الأعضاء وتنشر فيها مقالات ومحاضرات علمية لمن يرغب من الخبراء العرب) . حيث صدر أربعة أعداد من هذه المجلة الدورية المتخصصة والتي تعتبر الأولى على المستوى العربي.

الخرائط والمخططات:

تم إنجاز العديد من الخرائط ذات المقاييس المختلفة ولمناطق مختلفة من المملكة الأردنية الهاشمية ولأغراض مختلفة، وتحتوي هذه الخرائط قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية، كما أن البعض منها يحمل الأسماء باللغة العربية وما يقابلها في الحروف الرومانية (ثنائية الكتابة) ، وتعتبر هذه الخرائط مرجعاً مهماً وقاعدة بيانات للأسماء الجغرافية في المملكة.

الأطالس:

أنتج المركز الجغرافي الملكي الأردني طبعة جديدة من أطلس الأردن والعالم عام ٢٠١٥ م أحدهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية، ويتضمن الأطلس خرائط ومعلومات عن الأردن والبلدان العربية والعالم والقارات والمحيطات ، ويحتوي الأطلس صفحات عن الأردن والدول العربية والعالم والمحيطات والقارات والعالم ، ومعلومات وجدول ، وأعلام دول العالم والتبعيات. ومن الجدير بالذكر أنه تم استخدام أسلوب الرومنة للأسماء الواردة (النسخة الإنجليزية) وفق النظام العربي الموحد للرومنة .

المعاجم والفهارس :

- تبني المركز الجغرافي الملكي الأردني واللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية مشروع معجم البلدان الأردنية حيث صدر الجزء الأول منه (معجم محافظة البلقاء) والجزء الثاني (معجم محافظة جرش).
- كما تم إنجاز فهرس المواقع الأردنية لغايات وضع مرجعية لكافة المواقع في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم ترتيبه وتبويبه وفق اللوحات وكذلك وفق الحروف الهجائية، لكل المدن والقرى والتجمعات السكانية والخرب والأودية والعيون والجبال والتلال والسهول والمناطق، مع ذكر الإحداثيات الجغرافية والإحداثيات حسب تربيعة فلسطين وتربيعة (JTM)، وملاحظات توضيحية أخرى للموقع، ويضم هذا الفهرس أكثر من ثلاثة عشرة ألف مُسَمَّى ، ولغايات تسهيل التعامل مع هذا الفهرس تم إعداده على قرص مدمج (CD) وفق برمجية Access. تم توزيعه وتعميمه داخل الأردن على جميع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة كما تم توزيعه على معظم الدول العربية لتعميم الفائدة.
- كما اهتم الأردن ومنذ فترة طويلة بالقضية الفلسطينية وبالأسماء الفلسطينية فأصدر فهرساً للمستوطنات الإسرائيلية في فلسطين وكذلك أطلقاً للقضية الفلسطينية.

مشروع عنونة الأردن :

يهدف برنامج عنونة الأردن إلى تطوير وتفعيل أنظمة التسمية والترقيم على مستوى الأردن، وإيجاد بيئة وآليات تُساهم في استخدام العناوين بالطريقة الصحيحة وذلك لتحسين حياة المواطن الأردني، وتمهئة الأردن لنمو الأعمال الالكترونية وتطبيق الأنماط الالكترونية لخدمة الأهداف التنموية والحياتية، وفتح المجال نحو نمو أعمال ريادية جديدة، كما ويهدف إلى تسمية الشوارع والتجمعات السكنية وترقيم الأبنية في مدن وقرى المملكة، وقد أنجزت بعض المدن الأردنية تسمية وترقيم مناطقها (عمّان، الزرقاء، الفحيص، العقبة) في خطوة نحو استكمال بقية المدن وبالتدرج .

الدورات التدريبية :

لغايات التوعية ونشر ثقافة الأسماء الجغرافية ، تم عقد العديد من الدورات لقطاعات مختلفة من موظفي الوزارات والدوائر والمؤسسات ذات العلاقة على مستوى الأردن، كما تم تدريب العديد من المتدربين العرب في هذا المجال، كما يتم إدراج الدورات الخاصة بالأسماء الجغرافية في خطة المركز الجغرافي الملكي الأردني السنوية .

المخططات الإرشادية لمدينة عمّان الكبرى :

وهي عبارة عن مخططات إرشادية لمناطق أمانة عمان الكبرى موضحا فيها أسماء المعالم في المدينة (مناطق، شوارع بأنواعها، دواوير ، حدائق... الخ).

المنشورات والمطويات :

قام الأردن وبناء على قرار المؤتمر العربي السادس للشعبة العربية والذي عقد في عمّان عام ٢٠١٢ :

ولنشر الوعي بأهمية الأسماء الجغرافية، فقد عملت رئاسة الشعبة على تفعيل التوعية عبر عدة وسائل منها التوعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، فإضافة إلى مجلة الأسماء الجغرافية فهناك مجلة المقياس (نصف سنوية) التي يصدرها المركز الجغرافي الملكي الأردني وينشر من خلالها العديد من المقالات والأبحاث والتقارير المختصة بالأسماء الجغرافية، كما تم إصدار كتيب عن نتائج اجتماعات ومؤتمرات الشعبة العربية منذ تأسيسها ولغاية العام ٢٠١٥ حيث تم توثيق جميع قرارات وتوصيات المؤتمرات والاجتماعات العربية في مجال الأسماء الجغرافية، أضيف إلى ذلك إصدار (مطويات) تعريفية في الأسماء الجغرافية وعددها عشر مطويات.

المشاركة في المؤتمرات والندوات :

شارك الأردن منذ ثمانينات القرن الماضي في جميع الدورات والمؤتمرات التي عقدها خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية وكذلك في الاجتماعات والمؤتمرات العربية التي عقدت في هذا المجال وكان للأردن دوراً فاعلاً فيها وقدّم العديد من الأبحاث وأوراق العمل، كما شارك الأردن في مؤتمر أسماء البحار وبحر الشرق على مدى العديد من السنوات وغيرها من المؤتمرات المتعلقة بهذا الموضوع .





ابراهيم عبدالله عبيد - عضواً أمين سر اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية/ مُقرر الشعبة العربية

الهدف :

إنشاء موقع الكتروني ثنائي اللغة مع خدمات مخصصة إضافية بطريقة خلاقة جدا وباستخدام تقنيات مبتكرة لتناسب الأهداف الحالية والمستقبلية للشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية.

تصميم الموقع الالكتروني :

التسمية: سُعي الموقع (www.adegn.net) وهي الأحرف الأولى للترجمة الإنجليزية للمُسمى العربي (الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية) Arab Division of Experts on Geographic Names، وقد تمت المحاولة في الحفاظ على نفس تسمية الموقع السابق بتغيير . net إلى org



- يعرف الموقع الالكتروني بأنه عدد من الصفحات التي ترتبط
- فيما بينها بروابط مختلفة والتي يتم تخزينها على الخادم ذاته
- ويمكن الولوج إلى الموقع من خلال أجهزة الحاسوب المحمل عليها
- متصفح الانترنت ومشبوك مع الشبكة العنكبوتية وفي الوقت
- الحالي يمكن تصفح المواقع الالكترونية من خلال الأجهزة الذكية
- (الهواتف المتنقلة) التي تدعم هذه الخاصية.
- يمثل الموقع الالكتروني أهمية بالغة وفائدة كبيرة وهو يمثل
- حلقة وصل مع متلقي الخدمة والفئة المستهدفة، كما أنه أصبح
- ضرورة ملحة لنجاح أي عمل لسهولة الوصول إليه من خلال
- أجهزة الحواسيب وفي الوقت الحالي من خلال أجهزة الهواتف
- المتنقلة التي أصبحت في متناول جميع شرائح المجتمع بمختلف
- فئاته كذلك تتصف بعامل السرعة والمجانية.
- وعند إنشاء الموقع الالكتروني يجب أن تتوفر فيه عدة
- عناصر حتى يؤدي الوظيفة التي أنشئ من أجلها، منها المحتوى
- والمضمون وسهولة الوصول إليه والتحديث المستمر والمعلومة
- الموثوقة الصادقة والبعد عن التعقيد والتصميم الجذاب
- والابتعاد عن التفريعات المتعددة غير الضرورية واختيار حجم
- ونوعية الخط وكذلك اختيار الصور المعبرة والواضحة.
- وبالتالي تظهر أهمية إنشاء موقع الكتروني للشعبة العربية
- لخبراء الأسماء الجغرافية في نقل المعرفة وحلقة تواصل بين
- الخبراء العرب في الأسماء الجغرافية، ويتجاوز ذلك في نقل
- المعرفة بالأسماء الجغرافية إلى جميع فئات المجتمع وبصورة
- خاصة أولئك المهتمين بهذا الموضوع.
- وبعد أن تم إغلاق الموقع من على شبكة الإنترنت ولأهمية
- وجود منبر للأسماء الجغرافية وحلقة تواصل بين الخبراء العرب
- في مجال الأسماء الجغرافية، فقد عكفت رئاسة الشعبة العربية
- ومنذ إغلاقه على إعادة إنشاء موقع للشعبة العربية، وقد تكفل
- هذا الجهد بإنشاء موقع للشعبة العربية على الإنترنت.



- أنظمة الرومنة : تم وضع نظام بيروت ١٩٧١ والنظام المعدل ٢٠٠٢ والنظام المعتمد الحالي .
- المنشورات : حيث تم تنزيل المنشورات الصادرة عن رئاسة الشعبة العربية منها كتيب نتائج وتوصيات المؤتمرات العربية، وبروشورات تعريفية عن الأسماء الجغرافية .
- تواصل معنا : وتهتم بالتواصل مع رئاسة الهيئة الإدارية سواء عبر الهاتف أو الفكس أو البريد الإلكتروني .
- بريد الأعضاء .
- الروابط ذات الصلة .

التصفح :

- يمتاز الموقع بسهولة التصفح والوصول إلى المعلومة المطلوبة.
- التعديل : لا يمكن للمتصفح العادي أو الخبراء حالياً الإضافة أو التعديل على أي من معلومات موقع الشعبة العربية، ويمكن لاحقاً وضع أسس تمكن الخبراء العرب من إجراء تعديلات محددة، ولكن حالياً فإن مدير الموقع هو الوحيد الذي يستطيع إجراء هذه التعديلات والإضافة، لذلك يتوجب مراسلة مدير هذا الموقع لإجراء التعديلات المطلوبة .
- التطوير : تم تصميم الموقع على الوضع الموجود عليه حالياً وهو قيد التطوير والتحديث المستمر .

خاتمة :

يعتبر موقع الشعبة العربية الحالي خطوة على طريق تحقيق التعاون العربي المشترك في مجال تنميط الأسماء الجغرافية وتبقى مشاركة الأخوة والأخوات الخبراء العرب عبر تصفح الموقع وإعطاء الأفكار لتطويره وتعديله بما يتواءم مع أهداف الشعبة العربية هي الأساس لجعل هذا الموقع منارة لجميع المهتمين في الأسماء الجغرافية.

التأليف :

يتألف موقع الشعبة العربية على الإنترنت من :

- صفحة استقبال :

وتضم :

- شعار واسم الشعبة العربية بالعربية والانجليزية .
- البحث .
- الشريط المتحرك للأخبار .
- الصفحة الرئيسية، ويتفرع منها: الهيئة الإدارية للشعبة العربية والعناوين، تاريخ الشعبة العربية، التنظيم الارتباط، ونموذج التسجيل للاشتراك في المؤتمر .
- اللجان والهيئات : وهي تمثل شرحاً عن اللجان أو الهيئات الوطنية العربية المعنية في الأسماء الجغرافية.
- فرق العمل : وهي فرق العمل المنبثقة عن الشعبة العربية: وتشمل لجنة أسماء البلدان، لجنة التعليم والتدريب، لجنة نظم نقل الأسماء الجغرافية، لجنة مصطلحات توحيد الأسماء الجغرافية مع واجبات كل لجنة، وفي المستقبل سيتم تحديد أسماء أعضاء كل لجنة وإنجازات كل لجنة.
- المؤتمرات : حيث تم الشرح عن جميع المؤتمرات العربية وكذلك اجتماعات الشعبة العربية على هامش اجتماعات ومؤتمرات مجموعة الخبراء (الأنجيبن) الأخبار.
- مجلة الأسماء الجغرافية : حيث تم وضع الأعداد الصادرة عن المجلة بصيغة pdf .
- الكتب والأبحاث : حيث تم وضع الكتب المتعلقة بالأسماء الجغرافية والأبحاث والمقالات، ويمكن الدخول إليها.

إنجازات سلطنة عمان في مجال الأسماء الجغرافية

المقدم الركن يوسف بن حارث بن ناصر النهاني-ركن/ ١ أسماء جغرافية
الهيئة الوطنية للمساحة/ سلطنة عمان/ محرر الشعبة العربية للأسماء الجغرافية



اهتمام سلطنة عمان بأسماء الأماكن قديم قدم الزمان والمكان لهذا البلد، وتمثل هذا في سرد الوقائع التاريخية للكتاب المؤرخين إضافة إلى إصدار عدد من الموسوعات والمعاجم لأسماء الأماكن العربية والعمانية ودواوين الشعر والتي احتوت وصف لبعض المواقع والأماكن العمانية، وفي عهد جلالته السلطان قابوس - حفظه الله - الذي أسس عمان كدولة مؤسسات، تم إنشاء الهيئة الوطنية للمساحة كإحدى هذه المؤسسات الرسمية التنظيمية في السلطنة، بقرار من مجلس الوزراء الموقر في عام ١٩٨٣، موكلاً لها المسؤولية فيما يتعلق بالسياسة الجغرافية للسلطنة وتقديم المشورة الفنية الخاصة بجميع الأنشطة المساحية وإنتاج الخرائط للسلطنة. ولكون الخريطة تحتوي على العديد من المعلومات المهمة. فإن الأسماء الجغرافية هي أحد عناصر الخريطة والتي بدونها تكون صماء وتفقد جزءاً مهماً من هويتها، ونتيجة لذلك أنشأت الهيئة الوطنية للمساحة قسماً خاصاً يعنى بالأسماء الجغرافية تم رفعه إلى مستوى فرع في العام ٢٠١٥م مهمته كالتالي:

- أ- تعريب جميع أنواع الخرائط العمانية.
- ب- المراجعة والتحقق الحقلي والمكتبي لجميع الأسماء الجغرافية العمانية.
- ج- جمع وتحديد مواقع جميع الأسماء الجغرافية العمانية الغير متوفرة لدى المصادر والمراجع في الهيئة الوطنية للمساحة.
- د- المحافظة على هوية الاسم الجغرافي العماني وتوحيده وضرورة نقله إلى اللغات الأجنبية بصورة تضمن له عدم التشويه والتحريف وتحفظ أصالته ويكون متجانساً على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وتمثل الهيئة الوطنية للمساحة سلطنة عمان في المؤتمرات واللجان الدولية والإقليمية فيما الخاصة بالأسماء الجغرافية.
- هـ- إنشاء وإدامة قاعدة الأسماء الجغرافية للسلطنة.

قاعدة الأسماء الجغرافية العمانية

أنشأت الهيئة الوطنية للمساحة قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية، وهي تحوي معلومات عن الاسم الجغرافي كإسم المكان ونوع الظاهرة وإحداثياته وتبعاته الإدارية ونقله الحرفي إلى اللغة اللاتينية باستخدام (النظام العربي الموحد لنقل الأسماء)، إضافة إلى ذكر للجهة المعتمدة للإسم مع إشارة إلى الوثائق الخاصة الخاصة بذلك، وتضم القاعدة أكثر من ٩٠٠٠ (تسعة آلاف أسم جغرافي معتمد).

مشاركات الهيئة الوطنية للمساحة في المؤتمرات والاجتماعات والملتقيات العلمية المعنية بالأسماء الجغرافية

لتحقيق الأهداف السابقة سعت الهيئة الوطنية للمساحة في تطبيق أنظمة علمية في جمع واعتماد ونقل الأسماء الجغرافية من اللغة العربية إلى اللغة اللاتينية فبدأت باستخدام نظام المجلس الموحد للأسماء الجغرافية (PCGN) ومن ثم نظام بيروت والذي تم تغيير تسميته إلى النظام العربي الموحد لنقل الأسماء في العام ٢٠٠٧ م، ولأجل ذلك حرصت الهيئة الوطنية للمساحة على المشاركة في اجتماعات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية تحت مظلة جامعة الدول العربية، كذلك أصبحت الهيئة الوطنية للمساحة أحد خبراء الأمم المتحدة في الأسماء الجغرافية التي سعت للاستفادة من خبرات الأمم المتحدة الفنية في هذا المجال.

- تمثلت مشاركات الهيئة الوطنية للمساحة لتمثيل سلطنة عمان إقليمياً ودولياً على النحو التالي:
- أ- مؤتمرات الأمم المتحدة
- المؤتمر السابع من ١٣-٢٢ يناير ١٩٩٨ م (نيويورك).
- المؤتمر الثامن من ٢٧ أغسطس-٥ سبتمبر ٢٠٠٢ م (برلين).
- المؤتمر التاسع من ٢١-٣٠ أغسطس ٢٠٠٧ م (نيويورك).
- المؤتمر العاشر من ٣١ يوليو - ٩ أغسطس ٢٠١٢ م (نيويورك).
- المؤتمر الثالث من ٣٠-٣١ مايو ٢٠٠٧ م بيروت.
- المؤتمر الخامس من ٢٦-٢٩ مايو ٢٠١٠ م بيروت.
- المؤتمر السادس من ١٠-١٣ يوليو ٢٠١٢ م عمان (المشاركة بورقة عمل).
- المؤتمر السابع من ١٠-١٣ نوفمبر ٢٠١٤ م عمان.
- المؤتمر الأول للمساحة والأسماء الجغرافية ٢٩ أكتوبر ٢٠١٣ م.

هـ- الاجتماعات السنوية والتنسيق الدائم مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الخرائط والمعلومات الجغرافية.

و- المشاركة بورقة عمل بعنوان الأسماء الجغرافية وأهميتها في المجتمع في ملتقى نظم المعلومات الجغرافية بجامعة السلطان قابوس مايو ٢٠٠٩.

د- المشاريع الوطنية والتي لها علاقة بالأسماء الجغرافية.

- المشاركة في مراجعة خرائط الموسوعة العمانية ٢٠٠٩ م.
- مشروع إنتاج خريطة مسقط بمقياس الرسم ١:٧٥,٠٠٠ سنة ٢٠٠٩ م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خريطة صحار بمقياس الرسم ١:٢٠,٠٠٠ سنة ٢٠١٣ م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خريطة نزوى بمقياس الرسم ١:٢٠,٠٠٠ سنة ٢٠١٥ م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خريطة السلطنة ثلاثية الأبعاد بمناسبة العيد الوطني ال ٤٥ المجيد بمقياس الرسم ١:١,٣٠٠,٠٠٠ سنة ٢٠١٥ م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خرائط طبوغرافية بمقياس الرسم ١:٥٠,٠٠٠ تغطي السلطنة وعددها (٤٩٨) ٢٠١٥ م باللغتين العربية والإنجليزية.
- مشروع إنتاج خرائط طبوغرافية بمقياس الرسم ١:١٠٠,٠٠٠ تغطي السلطنة وعددها (١٣٦) خريطة ٢٠١٥ م باللغتين العربية والإنجليزية.

ب- اجتماعات الأمم المتحدة:

- الاجتماع السابع عشر من ١٣-٢٤ يونيو ١٩٩٤ م نيويورك (المشاركة بورقة عمل)
- الاجتماع التاسع عشر من ١٢-٢٣ يناير ١٩٩٨ م نيويورك.
- الاجتماع العشرين من ١٧-٢٨ يناير ٢٠٠٠ م نيويورك.
- الاجتماع الرابع والعشرين ٢٠-٣١ أغسطس ٢٠٠٧ م نيويورك.
- الاجتماع الخامس والعشرين ٥-١٢ مايو ٢٠٠٩ م نيروبي/كينيا.
- الاجتماع السادس والعشرين ٢-٦ مايو ٢٠١١ م فيينا/النمسا.
- الاجتماع السابع والعشرين ٣٠ يوليو- ١٠ أغسطس ٢٠١٢ م نيويورك.
- الاجتماع الثامن والعشرون ٢٨ أبريل - ٢ مايو ٢٠١٤ م نيويورك.
- الاجتماع التاسع والعشرون ٢٥ - ٢٩ أبريل ٢٠١٦ م بانكوك/تايلاند.

ج- ورش العمل الخاصة بالأسماء الجغرافية والتابعة للأمم المتحدة.

- ورشة العمل الخاصة بالأسماء الجغرافية والتي أشرفت عليها الأمم المتحدة في أندونيسيا ٢٠١٢ م.
- د- مؤتمرات واجتماعات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية العربي.

إنجازات دولة قطر في مجال الأسماء الجغرافية



الأسماء الجغرافية لدولة قطر... لحفظ التراث للأجيال القادمة

هل راودك التفكير في معاني الأسماء الجغرافية لدولة قطر؟ وهل لاحظت أن اسم مدينة مسيعيد قد تمت كتابته بثلاثة صور مختلفة في وقت مضى على اللافتات الموجودة على الطرق والخرائط؟ وهل فكرت كم من الممتع معرفة تاريخ بعض المواقع البعيدة في الصحراء وما وراء تسميتها بتلك الأسماء؟ للإجابة على كل ذلك وغيره من التساؤلات قام مركز نظم المعلومات الجغرافية عام ١٩٩٦ بمشروع لجمع وتوثيق الأسماء الجغرافية من خلال مسح جغرافي لكافة أرجاء دولة قطر امتد لثمانية عشر شهراً وألحق بهذه الأسماء الجغرافية معلومات تراثية عن قطر.

الوضع قبل بداية المشروع:

في عام ١٩٨٦ صدر معجم جغرافي لدولة قطر وقد احتوى على العديد من المعلومات غير الدقيقة. حتى شهر سبتمبر من عام ١٩٩٥ كان يوجد على السجلات الرسمية للدولة حوالي ٧٠٠ اسم جغرافي فقط ومعظم هذه الأسماء الموجودة كانت مدونة بصورة غير صحيحة والسبب في ذلك هو أن الأشخاص الذين قاموا بجمع هذه المعلومات كانوا من الأجانب، ولتصحيح هذا الوضع فقد تقرر قيام مشروع الأسماء الجغرافية لدولة قطر.

من المعلوم أن جميع المعلومات المتعلقة بالأسماء الجغرافية موجودة في ذاكرة الأشخاص المسنين وقد كان من الصعب جدا الوصول إلى هؤلاء الأشخاص لعدم معرفتهم بالتحديد ومعرفة أماكنهم.

مصادر جمع المعلومات:

في البداية كانت تقوم الفرق العاملة بالمشروع بالبحث عن مصادر لجمع الأسماء الجغرافية وما يتعلق بها من معلومات ولكن معظم محاولاتهم باءت بالفشل لذلك تقرر حمل الخرائط الموجودة وما عليها من معلومات وعرضها على رؤساء البلديات السبعة الموجودة في الدولة، وقد كان لذلك الأثر الكبير في الحصول على المصادر الصحيحة التي تمتلك القدرة للبحث بجميع الأسماء الجغرافية وما يتعلق بها من معلومات.

وفوق ذلك كله ونتيجة للاجتماع بجميع الجهات المهتمة بالموضوع، تم الخروج بقائمة تضم حوالي ١٠٠ شخص من كبار السن آنذاك لحصر الأسماء الجغرافية وما يتعلق بها من معلومات. وبعد أن تم تعيين المصادر الصحيحة لجمع الأسماء الجغرافية قام أعضاء المشروع بالعمل الدؤوب لحصر جميع المعلومات الموجودة في ذاكرة هؤلاء الأشخاص، وقد تم العمل بشكل دؤوب في صيف ١٩٩٦ من أجل تحقيق ذلك خوفاً من فقدان هؤلاء الأشخاص، والسبب في ذلك أن معظم هؤلاء المصادر كانوا من المسنين الذين تتجاوز أعمارهم الـ ٧٥ عاماً.



أسلوب العمل ونظام تقسيم الفرق العاملة بالمشروع:

تم تعيين أربعة فرق لمسح الأسماء الجغرافية وكان كل فريق يتكون من ثلاثة أشخاص، ويضم كل فريق من هؤلاء الفرق الثلاثة شخص يتحدث العربية والإنجليزية بالإضافة إلى الأعضاء الآخرين الذين كانوا يقومون بتسجيل الإحداثيات الجغرافية لمواقع الأسماء الجغرافية وتنسيق العمل مع مصادر جمع المعلومات.

أكتشف أعضاء مشروع الأسماء الجغرافية أن الوقت المناسب لجمع المعلومات هو عند غروب الشمس حيث يقوم كبار السن من المواطنين بالتجمع في مجالسهم لشرب القهوة، ولقد واجهت أعضاء المشروع صعوبات كثيرة في جمع المعلومات الدقيقة المتعلقة بالأسماء الجغرافية حيث شهد ذلك الكثير من النقاشات والخلافات حول أصول الأسماء ونطقها الصحيح.

وقد كان من الممتع جداً لأعضاء المشروع العمل مع المواطنين من كبار السن وذلك لما وجدوه من حفاوة وكرم فياض يفوق الوصف من قبل هؤلاء الأشخاص، بالإضافة إلى الرغبة الشديدة لهؤلاء المواطنين في العمل من أجل إتمام هذا المشروع على أكمل وجه.

هناك بعض اللقاءات الغير مباشرة التي تمت مع النساء المتقدمات في السن واللاتي لهن دراية بالأسماء الجغرافية وقد تم ذلك عن طريق أقاربهن.

أما عن الطرق المتبعة في جمع المعلومات فهي الذهاب مع الأشخاص المختصين (المصادر) إلى أماكن الأسماء وأخذ إحداثياتها عن طريق جهاز الـ (GPS) وتحديد مواقع هذه الأسماء على الخارطة.

أحداث لها ذكرى:

هناك حادثة مثيرة حدثت لإحدى فرق مشروع الأسماء الجغرافية أثناء القيام بعملهم في شهر أغسطس من عام ١٩٩٦ حيث درجات الحرارة المرتفعة في هذه الفترة من العام وقد حدث أن السيارة التي كان يقودها هذا الفريق وبصحبته أحد الأشخاص المسنين الذي يصل عمره إلى المائة عام تقريباً قد تعطلت في الصحراء الجنوبية قرب منطقة أبو سمرة وقد عانى أعضاء هذه الفرقة معاناة شديدة إلى أن تم إنقاذهم من قبل زملائهم. ومن الطريف أن أعمار أعضاء مشروع الأسماء الجغرافية تقل بنحو سبعين عاماً عن عمر الشخص الذي كان يرافقهم والذي لم يتأذى كثيراً من هذه الحادثة وذلك لما لديه من خبرة ودراية عن كيفية التعامل مع الصحراء.

أن شكله يشبه شكل تقاسيم ضلوع الإنسان مما يؤكد صلة العلاقة بين الاسم الذي أطلق على هذا التل وشكله. وهناك أيضاً روضة تقع جنوب هذا التل الرملي يطلق عليها اسم «روضة الهشيمية» وإذا ما قمت بإلقاء نظرة على هذه الروضة لتأكد لك تماماً من أين جاءت تسميتها.

هناك الكثير من الأمثلة مثل اسم «الزيارة» والذي أشتق من الرمال المتراكمة الموجودة في تلك المنطقة إذ أن كلمة زيارة تعني الرمال المتراكمة في اللغة العربية أما الآن فإن الرمال الموجودة في تلك المنطقة قد قلت ويرجع ذلك إلى عوامل التعرية. ومثال لذلك أيضاً اسم «الدوحة» والذي أشتق من التدويح وتعني الاستدارة في اللغة العربية وقد أطلق على مدينة الدوحة هذا الاسم نتيجة للشكل الدائري للبحر والذي يبدو جلياً في منطقة الكورنيش وهناك العديد من المناطق التي تحمل نفس الاسم في دولة قطر.

هناك بعض الأسماء الجغرافية التي أطلقت من واقع الخيال. مثال لذلك هناك جبل صغير (قرن) يُعرف باسم «قرين بلبول» وقد أطلق عليه هذا الاسم لشكله الفريد الذي يشبه البلبول وهي لعبة معروفة لدى أهل قطر. وهناك أيضاً جبال بيضاء صغيرة تقع في الجنوب تُعرف باسم «الخويمات» وقد أطلق عليها هذا الاسم نسبة لشكلها الذي يشبه شكل الخيام الصغيرة. وهناك كذلك دحل يقع بالقرب من الأعمار الصناعية على طريق سلوى يُعرف باسم «دحل مسفر» وقد أطلق عليه هذا الاسم نسبة لانعكاس ضوء الشمس داخله مما يجعل باطنه مضيء (مسفر). هناك روضة تُعرف باسم «أم الجماجم» وذلك نتيجة لوجود صخور صغيرة بها يشبه شكلها شكل جماجم الأدميين. بالإضافة إلى ذلك يوجد جبل صغير يطلق عليه اسم «رأس القطو» (رأس القط) وذلك لشكله الذي يشبه شكل رأس القطو أو القط. بالإضافة إلى ذلك أيضاً هناك منطقة صخرية تقع جنوب قطر تُعرف باسم «أمهات المغاطي» وقد أطلق عليها هذا الاسم نتيجة لوجود حفر صخرية مغطاة بصخور صغيرة تناسب أحجام هذه الحفر. وكانت تستعمل هذه الحفر في حفظ مياه الأمطار سابقاً.

وإذا نظرنا إلى اسم «مسيعيد» نجد أنه كان يستعمل بصورة خاطئة في السابق وكان معظم الناس ينطقونه أم سعيد بينما الاسم الصحيح هو مسيعيد والذي أشتق من الاسم مسعد وهو اسم التربة التي ينمو عليها نبات السعد.

هناك الكثير من الأماكن التي اشتقت أسمائها من النباتات والأعشاب التي تنمو بها. مثال لذلك اسم «الشيحانية» والتي يطلق عليها الكثير من الناس بالخطأ اسم الشحانية

وقد كان لهذه الحادثة أثر كبير في نفوس أعضاء المشروع مما دفعهم إلى أخذ الاحتياطات اللازمة عند ذهابهم إلى المناطق الوعرة وأكسيهم خبرة كافية للتعامل مع الصحراء. ومن خلال العمل المتواصل فقد تمكن أعضاء المشروع من مسح جميع مناطق الدولة في ستة أشهر تقريباً.

المرحلة الأولى:

جمع المعلومات - مسح الأسماء الجغرافية وعقد المجالس واللقاءات: قام أعضاء المشروع بتسجيل مواقع جميع الأسماء الجغرافية مستعينين في ذلك بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) وتم أيضاً تسجيل النطق الصحيح للأسماء الجغرافية بالإضافة إلى جميع المعلومات المتعلقة بكل اسم جغرافي ودعمت هذه المعلومات بالصور الفوتوغرافية والتصوير بالفيديو. وقد قام أعضاء المشروع بعقد العديد من المجالس واللقاءات في هذه المرحلة من المشروع بغرض جمع معاني الأسماء الجغرافية وتأكيد مواقعها على الخارطة. في هذه المرحلة من المشروع وفي فترة لا تتعدى العشرة أشهر قام أعضاء المشروع مع العمل المتواصل بجمع ما يقارب من الـ ٣٥٠٠ اسم جغرافي بعد أن كان عدد الأسماء الجغرافية الموجودة لا يتعدى الـ ٧٠٠ اسم تقريباً.

المرحلة الثانية:

جمع المعلومات - البحث عن معاني الأسماء الجغرافية: بعد حصر هذه الأسماء قام أعضاء المشروع بدراستها ومقارنتها بالمراجع الموجودة. ثم بعد ذلك تم عرض هذه المعلومات على الخبراء والمختصين للتأكد من صحتها مرة أخرى، ثم تم تدوينها على المستندات الرسمية المخصصة لذلك. استناداً على المعلومات التي جمعت من المصادر قام أعضاء المشروع بتكثيف العمل الميداني من أجل تدعيم وإثبات صحة هذه المعلومات. ولإثبات ذلك فقد تم جمع الصور الفوتوغرافية والتصوير بالفيديو للعديد من مواقع الأسماء الجغرافية بهدف الحصول على الأدلة التي تشير إلى صحة هذه المعلومات. وبالفعل فقد تم التوصل إلى العديد من الأدلة والبراهين التي تؤكد صحة المعلومات. وبعد ذلك كله تم تخزين جميع هذه المعلومات على جهاز الكمبيوتر ملحفاً بها صور الأشخاص الذين ساهموا.

فلسفة الأسماء الجغرافية في قطر:

إذا نظرنا إلى الأسماء الجغرافية الموجودة في دولة قطر نجد أن هناك علاقة وثيقة بين الاسم والمسمى. مثال لذلك هناك أحد الكثبان الرملية الموجودة جنوب قطر يطلق عليه اسم «أبو ضلوع» وإذا ما دققنا في شكل هذا التل الرملي لوجدنا

ورسم خارطة موقعها وعرض الوصف وسبب التسمية والصور والفيديو وتسجيل صوتي للفظ الاسم باللهجة القطرية.

• برنامج المرشد الذي يعمل على أجهزة الأيفون والأيباد ويمكن من البحث عن الأسماء ورسم خارطة موقعها وعرض الوصف وسبب التسمية والصور والفيديو وتسجيل صوتي للفظ الاسم باللهجة القطرية.

• كتاب «الفرجان» يهدف لتوثيق الأسماء الجغرافية للفرجان (الأحياء) والضواحي والقرى والمناطق البرية والساحلية لدولة قطر كتراث للأجيال ولتوفير مرجع يوضح أصل التسمية مع خرائط تساعد في الوصول إلى هذه المواقع. المصدر الرئيس لبيانات الكتاب هو الأرشيف الرقمي لمشروع مسح الأسماء الجغرافية. تم تقسيم الكتاب تبعاً للبلديات الثمان في الدولة حيث يبدأ كل قسم بخارطة للبلدية تبين موقعها على خارطة الدولة وحدودها الإدارية يتبعها قائمة بالأسماء الجغرافية في تلك البلدية حيث تعتبر الفرجان أو الأحياء بمثابة المستوى الثالث من التقسيم الإداري في الدولة والذي يبدأ بالبلديات تليها المناطق.

بالإضافة إلى ذلك قام مركز نظم المعلومات الجغرافية بوضع خرائط رقمية مقياس ١:٢٠٠,٠٠٠ و ١:١٠٠,٠٠٠ تعرض جميع الأسماء الجغرافية الصحيحة باللغتين العربية والإنجليزية وتوضح كذلك المعالم الطبيعية الموجودة بالدولة.

كما انضم أرشيف قطر القومي للأسماء الجغرافية إلى ال ٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ اسم جغرافي لمختلف دول العالم الموجودة بجنيف والتابعة لهيئة الأمم المتحدة كما تشارك دولة قطر ممثلة بمركز نظم المعلومات الجغرافية - وزارة البلدية والتخطيط العمراني بالمؤتمر الدولي السنوي للأسماء الجغرافية والذي تنظمه الأمم المتحدة.

حيث أشتق اسم الشيحانية من نبات الشيح الذي كان يكثر تواجده في تلك المنطقة. هناك منطقة ساحلية تقع شمال الدوحة يُطلق عليها اسم «قطيفان» وذلك نتيجة لنمو نوع من النباتات بها يُعرف باسم القطف وكذلك اسم «المرخية» الذي جاء نتيجة لكثرة نمو نبات المرخ بها، ويوجد اسم «أبو سمرة» أيضاً والذي جاء نتيجة لنمو شجرة سمر في تلك المنطقة.

إذا نظرنا إلى الأسماء الجغرافية الموجودة لوجدنا أنها كانت تمثل دليلاً مهماً للمسافرين في ذلك الزمان وذلك لما تمثله من وصف كامل لطبيعة الأرض الجغرافية. ونجد أيضاً أن هناك بعض الأسماء الجغرافية التي اشتقت من أسماء بعض الأشخاص ولكنها قليلة جداً بالمقارنة مع غيرها من الأسماء.

من أجل الحفاظ على هذه المعلومات الثرية للأجيال القادمة قام مركز نظم المعلومات الجغرافية بدولة قطر بإنشاء أرشيف رقمي Digital Archive للأسماء الجغرافية لدولة قطر.

أرشيف قطر الوطني الإلكتروني للأسماء الجغرافية:

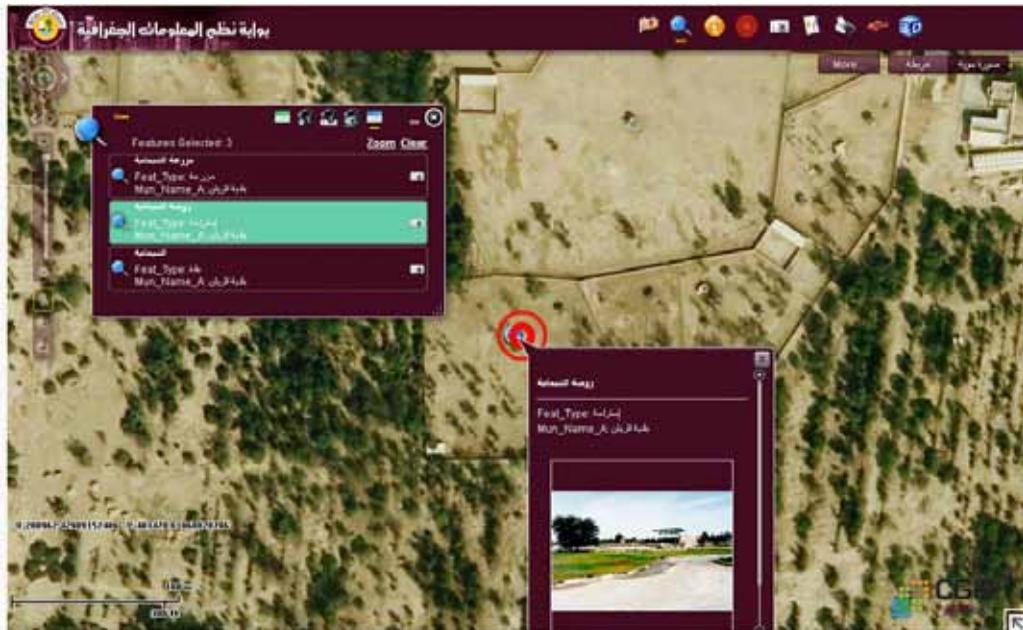
قام مركز نظم المعلومات الجغرافية بتوفير معلومات متكاملة عن الأسماء الجغرافية وما يتعلق بها، مثل الإحداثيات الجغرافية (خطوط الطول والعرض)، تعريف شامل لمعاني الأسماء، وجود بعض الصور الفوتوغرافية والفيديو للعديد من مواقع الأسماء الجغرافية من خلال بعدة منتجات رقمية ومطبوعة منها:

• كتيب دليل الأسماء الجغرافية والذي يشتمل على جدول بجميع الأسماء الجغرافية وتصنيفها وإحداثيات موقع كل منها.

• برنامج المرشد (لم يعد متوفراً) والذي يعمل على الحاسوب الشخصي ويمكن من البحث عن الأسماء ورسم خارطة موقعها وعرض الوصف وسبب التسمية والصور والفيديو وتسجيل صوتي للفظ الاسم باللهجة القطرية.

• برنامج دليل المواقع الإلكتروني (لم يعد متوفراً) الذي على أجهزة الحاسوب الشخصي ويمكن من البحث عن الأسماء ورسم خارطة موقعها وعرض الوصف وسبب التسمية والصور والفيديو وتسجيل صوتي للفظ الاسم باللهجة القطرية.

• برنامج بوابة نظم المعلومات الجغرافية على موقع المركز على شبكة الانترنت ويمكن من البحث عن الأسماء



شاشة تظهر بيانات الأسماء الجغرافية من خلال بوابة نظم المعلومات الجغرافية

الإحداثي الصادي	الإحداثي السيني	خط العرض	خط الطول	التعريف	الإسم
458145	201509	25 51 34.4	51 13 54.2	روضة	أبا ابرهاس
444895	190441	25 45 28.7	51 07 17.0	جري	أبا اسخال
388642	191092	25 15 00.7	51 07 41.7	روضة	أبا البروج
435848	189375	25 40 34.7	51 08 39.0	جري	أبا البصري
409110	230821	25 26 04.8	51 31 23.0	منطقة ساحلية	أبا البعر
389970	188880	25 15 43.8	51 06 21.9	روضة	أبا التميم
394808	183341	25 12 55.8	51 03 04.9	جري	أبا التميم الغربي
388037	174980	25 14 40.4	50 58 05.3	جري	أبا التميم
440460	180312	25 47 56.7	51 01 13.3	جري	أبا الجنجات
388982	202881	25 04 21.9	51 14 42.1	روضة	أبا الجنجات
350438	175671	24 54 18.5	50 58 33.1	قل (حزم)	أبا الحج
410089	201920	25 26 37.1	51 14 08.7	جري	أبا الجحائل الصغير
438304	193109	25 40 49.6	51 08 52.9	جري	أبا الجحائل الغربي
438181	198727	25 41 50.0	51 11 02.6	جري	أبا الجحائل القاصية
410740	202732	25 28 58.9	51 14 37.8	جري	أبا الجحائل الكبير
451987	187873	25 49 19.1	51 05 44.6	جري	أبا الجحائل جري خليفة
448287	198848	25 46 13.4	51 11 08.9	جري	أبا الجحائل روضة الحبار
453151	198741	25 49 57.1	51 11 03.0	جري	أبا الحجلي
371334	183552	25 05 38.0	51 03 13.0	روضة	أبا الحسك
388433	195704	25 13 49.0	51 10 28.5	روضة	أبا الحسك

إحدى صفحات الكتيب

أنشطة جمهورية مصر العربية في توحيد الأسماء الجغرافية

٥. الاجتماع الثاني لخبراء تكامل البيانات المكانية والإحصائية المنعقد بالبرتغال ٢٤ مايو ٢٠١٥.
٦. الدورة الخامسة للجنة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات المكانية المنعقدة بنيويورك ٥-٧ أغسطس ٢٠١٥.

ثالثاً:- المشاركة في أعمال مجموعات عمل فريق خبراء الأمم المتحدة المعنى بالأسماء الجغرافية:

١. المشاركة في أعمال لجنة التقييم والتنفيذ في إنشاء قاعدة بيانات مترجمة للعربية للقرارات الصادرة من مؤتمرات الفريق الدولي وسيتم التنفيذ خلال العام الحالي بإشراف السيد /سونجى شو رئيس مجموعة العمل.
٢. المشاركة في أعمال الفريق العامل بإفريقيا في تطوير قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية Geonym .
٣. الاشتراك في أعمال لجنة أسماء دول العالم بمراجعة تعديلات أسماء الدول من خلال الدليل التقني للأمم المتحدة وقاعدة المصطلحات للأمم المتحدة : <http://unterm.un.org/>.

٤. المشاركة بأعمال لجنة المعاجم الجغرافية وقواعد البيانات بالفريق في أعداد تقرير مشترك لأعمال اللجنة.

رابعاً:- المشاركة في أعمال اللجان الفنية بالشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية:

- ١- الاشتراك في أعمال لجنة أنظمة الرومنة التابعة للشعبة في بحث المشاكل المترتبة على استخدام النظام العربي الموحد للرومنة ٢٠٠٧.
- ٢- المشاركة في إعداد معجم بالمصطلحات العربية مع لجنة المصطلحات بالشعبة العربية.
- ٣- المشاركة في أعمال لجنة المعاجم الجغرافية بالشعبة العربية في جمع بيانات المدن التي تزيد عن ١٠٠٠٠٠ نسمة.
- ٤- المشاركة بأوراق عمل وأبحاث نشرت على موقع الشعبة العربية.

أولاً:- جمع وتوثيق وتوحيد أسماء الأماكن:

تطبيقاً لتوصيات مؤتمرات الأمم المتحدة لتوحيد الأسماء الجغرافية فإنه يجري حالياً توثيق أسماء الأماكن المصرية في قاعدة بيانات جغرافية لمشروع الحصر الخرائطي لتعداد السكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٦ الذي يقوم به الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

حيث يتم جمع وتوثيق مايلي :

- الوحدات الإدارية لجمهورية مصر العربية بمختلف مستوياتها (محافظات ، مراكز/ أقسام ، مدن/ قرى ،عزب-نجوع).
- أسماء المعالم المائية من البحار والأنهار والترع والمصارف والبحيرات وغيرها.
- أسماء المعالم الطبيعية من جبال ووديان وغيرها.
- أسماء الطرق بجميع أنواعها (طرق رئيسية -شوارع -أزقة -حارات)
- أسماء المعالم المشيدة من مدارس - مستشفيات - مطاعم - شركات - مصانع الخ

ثانياً:- المشاركة في المؤتمرات الدولية ذات الصلة:

١. المؤتمر السابع للشعبة العربية المنعقد بعمان الأردن بنوفمبر ٢٠١٤ وقد نوقش فيه نظام الرومنة العربي الموحد وتوحيد الأسماء الجغرافية بالدول العربية.
٢. الملتقى الدولي لأسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل سياسة التنميط-أعماق ثقافية المنعقد بقسنطينة الجزائر من ١ إلى ٣ فبراير ٢٠١٦ وتم عرض فيه ورقة عمل باسم الأسماء الجغرافية المصرية مكون أساسي من التراث الحضاري والثقافة المصري كما تم مناقشة توحيد نظام الرومنة وتوحيد الأسماء الجغرافية بالدول العربية وبلدان الساحل الإفريقي.
٣. الورشة الإقليمية لتكامل البيانات المكانية والإحصائية المنعقدة بالأردن ١٦-١٩ فبراير ٢٠١٥
٤. الاجتماع الأول للجنة إدارة البيانات المكانية الخاصة بالدول العربية المنعقد بالسعودية ٢٤-٢٥ فبراير ٢٠١٥.



خامسا: المشاركة بأعمال لجان عمل دولية ذات صلة ومنها:

١. اللجنة المشتركة للأسماء الجغرافية لكلا من إتحاد الجغرافيين الدوليين والهيئة الدولية للكارتوجرافين <http://igu-online.org/wp-content/uploads/pdf/2014-09-20-Toponymy-36-C12.pdf>
http://icaci.org/files/documents/commissions/toponymy.pdf/2013_glance حيث كانت مصر من أوائل المشاركين بها.
٢. لجنة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات المكانية واللجان الإقليمية المنبثقة منها مثل اللجنة الخاصة بالدول العربية. [/http://ggim.un.org](http://ggim.un.org)

سادسا:- المشاركة بال نشرات المعلوماتية النصف سنوية لفريق الخبراء:

- مؤافاة فريق الخبراء بتقرير عن مشاركة جمهورية مصر العربية بالمؤتمر السابع للشعبة العربية وتم نشره بالعدد الثامن والأربعون للنشرة المعلوماتية للفريق.
- سابعاً- تحديث قواعد البيانات العالمية الخاصة بالأسماء الجغرافية:
١. تم المشاركة بتحديث قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية للعالم UNGEGN World Geonames Database بأسماء المدن المصرية التي يزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة والملفات الصوتية لتطق أسماء المدن.
 ٢. تم التعاون مع الشعبة العربية في جمع بيانات المدن الكبرى التي يزيد سكانها عن ١٠٠٠٠٠ نسمة وقد أبدى الفريق الدولي بعض الملحوظات عليها وسيتم مناقشتها في الدورة التاسعة والعشرون للفريق لكي يتم معالجتها.
 ٣. يتم التعاون مع الفريق العامل في إفريقيا بتطوير برمجية للأسماء الجغرافية الإفريقية http://African_Geonymhttp://geoinfo.uneca.org/geonyms

ثامنا:-التوعية بالأسماء الجغرافية:

١. تم المشاركة بمقال في مجلة المقياس وهي تعنى بأمر المساحة ونظم المعلومات الجغرافية وصادرة من المركز الجغرافي الملكي الأردني بعنوان دور نظم المعلومات الجغرافية في التعداد السكان والإسكان والمنشآت بجمهورية مصر العربية.
٢. تم المشاركة بمقال عن مشروع قاعدة بيانات الأسماء الجغرافية والمعجم الجغرافي لجمهورية مصر العربية بالعدد الأول لمجلة الأسماء الجغرافية الصادرة من المركز الجغرافي الملكي الأردني.

إنجازات المملكة العربية السعودية في الأسماء الجغرافية

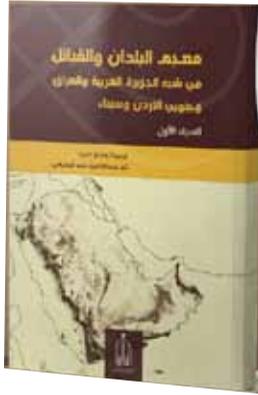
اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية:

لتنامي الاهتمام بالأسماء الجغرافية في دول العالم عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة، ولتعدد الجهات الحكومية التي تُعنى بأسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية، ولأهمية توحيد الجهود بين هذه الهيئات والوزارات والمصالح الحكومية؛ صدر الأمر السامي الكريم رقم ٣٦٠٧٢ وتاريخ ٢٨/٩/١٤٣٤هـ (٢٠١٤م) بإنشاء لجنة وطنية للأسماء الجغرافية تضم الجهات الحكومية ذات العلاقة، وترمي إلى خدمة أسماء الأماكن في المملكة وتحقيقها يكون مقرها دار الملك عبد العزيز.

وهي تهدف إلى توحيد الجهود ذات الصلة بالأسماء الجغرافية بالمملكة العربية السعودية من حيث الكتابة والضبط والتهجئة وكل ما يخص المعيار الوطني لها، وقاعدة بياناتها، وممارسة الأعمال ذات الصلة في تمثيل المملكة في المؤتمرات والندوات الخارجية.

تضم اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية حتى الآن ممثلين خمسة عشر جهة حكومية

تُغطّي تلك الخرائط، وقد استغرق العمل في إعداد مواد هذه الموسوعة نحو عشر سنين.



٢. معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية
والعراق وجنوبي الأردن وسيناء

اشتملت أصول معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء على عدة معاجم باللغة الإنجليزية؛ هي:

أ. معجم Gazetteer of Arabia (أربعة مجلدات) الذي يشمل في محتوياته أيضاً:

أولاً: دار الملك عبد العزيز:

١. موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية:

بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية السعودية وتشمل الموسوعة ما يأتي:

• بيانات الأسماء مرتبة ألفبائياً مع كتابتها بالحروف اللاتينية، وإحداثياتها، وتصنيفها، وربطها بالخرائط، وكذلك ارتباطها الإداري. وجاءت في ستة أجزاء؛ حُصص قسم من الجزء الأول لتقديم الموسوعة وإعطاء معلومات عامة عن المملكة العربية السعودية وجغرافيتها، إضافة إلى بعض المعلومات الأخرى.

• ثماني خرائط طبوغرافية للمناطق الإدارية بمقياس رسم ١:٤٠٠,٠٠٠.

• خريطتين للمملكة بمقياس رسم ١:٤٠٠,٠٠٠، إحداهما جغرافية، والأخرى للمناطق الإدارية.

وقد اعتمد في إعداد هذه الموسوعة الخرائط الطبوغرافية الأساسية للمملكة العربية السعودية مقياس رسم ١:٥٠,٠٠٠، و١:١٠٠,٠٠٠؛ إضافة إلى مصادر أخرى استخدمت لإضافة بعض الأسماء في بعض المناطق التي لم

من وسائل القياس.

ب. الدراسات الاستشارية لوزارة النقل (المواصلات آنذاك):

أجريت عدة دراسات استشارية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية قبل عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م)، وهي دراسات استطلاعية قبل الشروع في أول خطة خمسية للمملكة، وقد حوت تلك الدراسات معلومات قيمة عن قرى المملكة ومدنها وهجرها في ذلك الوقت. وهي في مجملها تعطي صورة تاريخية واقعية عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي فيها، ولا تمثل الوضع الحالي عن الطرق والخدمات العامة إطلاقاً، ومن هذه الدراسات:

١. الدراسة التي أعدها إيطالكونسولت Italconsult عن المنطقة الثالثة بجنوب وجنوب غربي المملكة، وصدرت في عام ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠ م)، وشملت ٤٥٥٥ قرية ومدينة.
٢. الدراسة الاستشارية لإيتكو الهندسية الاستشارية (طهران-الرياض) ETCO، وجاء تقريرها في ١٧٥ صفحة عن المنطقة الشرقية من المملكة، وهي نصوص، وشملت ٨٩٣ قرية ومدينة.
٣. الدراسة الاستشارية لويلسون مورو الأمريكية-Wilson Murrow عن المنطقة الوسطى والشمالية الغربية، وشملت ١٠٨١ قرية ومدينة.

ج. إضافات لمعلومات القبائل من أوبنهايم: ظهرت ترجمة عربية كاملة من اللغة الألمانية لكتاب أوبنهايم Max F. von Oppenheim بعنوان «البدو Die Beduinen» في أربعة مجلدات مع مجلد خاص بالخرائط ومشجرات القبائل من تحقيق وتقديم ماجد شبر، ونشر دار الوراق للنشر المحدودة بلندن. وقد استفدت من هذا العمل في إيراد بعض النصوص مما ذكره أوبنهايم عن القبائل الواردة في المعجم، وهذا أتاح لنا وللباحثين من أفراد القبائل الذين علقوا على قبائلهم تمحيص ما ذكره أوبنهايم ونقده وجلاء بعض الغموض الذي غلف بعض ما حواه الكتاب، مع العلم أن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مع الاسم اللاتيني في جداوله. ولذلك قمت بمراجعة الأصل الألماني للكتاب الذي توجد صورة منه في مكتبة دار الملك عبد العزيز للتيقن من نقل الجداول واستيفاء النقص فيما.

- G. Lorimer's Gazetteer of The Persian Gulf, Oman, and Central Arabia.
- The HandBook of Asir, ١٩١٦.
- The HandBook of Hijaz, ١٩١٧.
- The Handbook of Yemen, ١٩١٧.
- Routes in Arabia, ١٩١٥.

وقد صدر هذا المعجم في عام ١٩١٧ م في أربعة مجلدات تحوي أسماء أماكن وقبائل في شبه الجزيرة العربية مرتبة حسب الحروف الهجائية الإنجليزية، ولذلك فهو أحدث من معجم لوريمر الذي صدر عام ١٩٠٨ م. وقد أصدره مكتب حكومة الهند البريطانية ليوفر مادة مرجعية في المنطقة الممتدة جنوب الخط بين العقبة وأبو كمال على نهر الفرات بما فيها ولايتا بغداد والبصرة. وجمعت بيانات هذا الدليل من التقارير والمطبوعات السرية للمخابرات البريطانية في الشرق الأوسط في ذلك الوقت.

كما أن هذا المعجم قد احتوى على بيانات أخذت من مصادر مطبوعة، ومصادر غير رسمية تجمعت خلال سنوات من البحث والتحليل بواسطة الرحالة وعملاء المختبرات المحليين، ومعلومات السكان، وموظفي الحكومة البريطانية. وقد كانت هذه المعلومات سرية وخاصة بالاستخدام الحربي في أثناء الحرب العالمية الأولى. ولذلك جاءت هذه السلسلة من الكتب والتقارير تحت عنوان «مجموعة الكتيبات العسكرية لشبه الجزيرة العربية خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٣-١٩١٧ م)».

A Collection of First World War Military Handbooks of Arabia ١٩١٣-١٩١٧.

وتصدر كل جزء العبارة الآتية:

(سري: هذا الكتاب حق مخصص لحكومة الهند، وقد قصد به توفير معلومات محددة للأشخاص الذين أصدر لهم، وهم الذين سيكونون مسؤولين شخصياً عن الحفاظ عليها، ولذلك فلا يسمح بإفشاء أي من معلوماته إلا للأشخاص المصرح لهم).

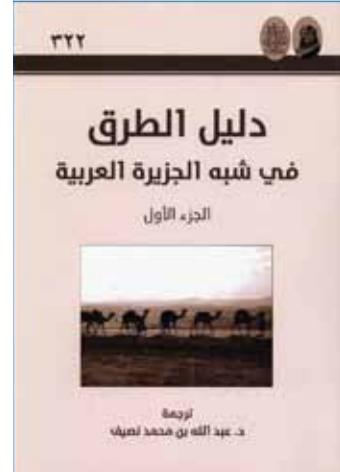
ويحتوي المعجم على معلومات عن الأماكن والقبائل، وغير ذلك في جميع أقطار شبه الجزيرة العربية. وتتفاوت معلومات المعجم من حيث الدقة والإتقان في الوصف؛ إذ تحظى الأماكن التي وصل إليها البريطانيون بتفصيل أدق من حيث الوصف الطبيعي والبشري وموارد المياه والاقتصاد وغير ذلك، مع الاهتمام بذكر المسافات بالأميال وغير ذلك



ثانياً: الهيئة العامة للمساحة:

تم خلال العام الماضي والحالي إنجاز الأعمال الآتية:

١. حفظ الأسماء الجغرافية، التي حصرت من خلال المشاريع المعتمد بالهيئة بمقياس رسم ١: ٢٥,٠٠٠ ضمن قاعدة بيانات خاصة بالأسماء الجغرافية بالعربية والإنجليزية (الرومنة) مع الإحداثيات والتصنيف حسب نوع المعلم.
٢. تقوم الهيئة العامة للمساحة بالإعداد لحصر وتوثيق أسماء الجزر والشعاب وجميع المعالم على الساحل للخليج العربي بالاستعانة بصور أقمار صناعية حديثة.
٣. من خلال خطة معدة مسبقاً للمناطق التي لم تشملها مشاريع الخرائط التفصيلية يتم حصر وتوثيق الأسماء الجغرافية من الميدان مباشرة لمناطق مجدولة حسب أولوية معينة والمبادرة بحصر وتوثيق الأسماء الجغرافية بشكل مستمر لعدة اعتبارات منها تناقص أعداد العارفين بأسماء معالم الأرض الطبيعية خارج النطاق العمراني من كبار السن وسكان البادية ورعاة الإبل.
٤. رومنة جميع الأسماء الجغرافية عن طريق برنامج معد بالهيئة العامة للمساحة متوافق مع النظام المعتمد من قبل الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية.
٥. تصنيف جميع الأسماء الجغرافية حسب المصدر ونوع المعلم.



٣. دليل الطرق في شبه الجزيرة العربية

يعد كتاب «دليل الطرق في شبه الجزيرة العربية Routes in Arabia» ذا صبغة إستراتيجية سرية جُمِعَتْ خصيصاً لخدمة الجيش البريطاني في المقام الأول. ويتناول وسائل المواصلات المتوافرة في الجزيرة العربية في مطلع القرن العشرين والتي كانت في أغلبها الجمال والخيول والحمير، مستعرضاً طرق المواصلات فيها مع ذكر ما يتوافر فيها من أماكن تخييم ومؤن، محدداً المسافة بين المدن والقرى معتمداً على تقارير أعدها رحالون ومستكشفون قدموا إلى هذه الجزيرة في أزمنة تاريخية مختلفة، إلى جانب المعلومات الصادرة من الجهات الرسمية. كما يتحدث هذا الكتاب عن مناخ الجزيرة العربية، ويذكر درجات الحرارة والرطوبة في عدد من مدنها الكبرى، كما فصل الكتاب الحديث عن العادات الصحية والأمراض الشائعة في المناطق الحارة والحيوانات والزواحف الضارة فيها.

٤. معجم الأماكن الجغرافية في البحر الأحمر (تحت الطبع)

يهتم مشروع معجم الأماكن الجغرافية في البحر الأحمر بإعداد معجم جغرافي عن أسماء الأماكن الجغرافية في البحر الأحمر والخلجان المتصلة به مثل خليج العقبة وخليج السويس وخليج عدن وسواحلها وجزرها بالكامل. ومن المعروف أن هناك تسع دول تطل عليه هي: المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وفلسطين المحتلة، والجمهورية اليمنية، وجمهورية مصر العربية، وجمهورية السودان، وجمهورية أريتريا، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال. وقد أدرجنا جميع الأسماء التي تطل على البحر، مع جميع الأماكن التي يمكن أن يراها الراكب وهو في البحر على سفينته.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

العربي و الصحراء، و أن تكون التوبونيميا متعددة المناهج، و الخاصة بالأصل العربي و تقييم ما يحدث في العالم العربي و العالم الإفريقي، الجدير بالإشارة ، أن الشعب العربية لخبراء الأسماء الجغرافية، تتألف من مجموعة خبراء في الأسماء لجغرافية من ٢٢ دولة عربية منها الجزائر.



التظاهرة العلمية في الملتقى الدولي : أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل / سياسة التنميط / أعماق ثقافية والذي استضافته مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٥ في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من ٣-١ فيفري (شباط) ٢٠١٦ :

بتنظيم من وزارة الثقافة / المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ علم الإنسان والتاريخ ، تم عقد الملتقى الدولي : أسماء الأعلام في العالم العربي وبلدان الساحل / سياسة التنميط / أعماق ثقافية والذي استضافته مدينة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٥ في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من ٣-١ فيفري (شباط) ٢٠١٦ ، شارك فيه العديد من الدول العربية والدول الساحل في إفريقيا بالإضافة إلى رئيس المجموعة العالمية لخبراء الأسماء الجغرافية والعديد من العلماء والخبراء في مجال الأسماء الجغرافية ، وتم تقديم العديد من أوراق العمل في مجال الأسماء الجغرافية والأعلام ، وخرج المؤتمر بالعديد من التوصيات والمقترحات التي تمه الأسماء الجغرافية .

و ناقش المشاركون خلال الملتقى الدولي الذي دام ٠٣ أيام، مساهمات الحضارات الأخرى مثل الفينيقية، اليونان، الرومان، البيزنطية، الإسبانية و التركية، و لماذا شكلت الديانات السماوية و دخول الإسلام قطيعة عميقة في استخدام أسماء أعلام شمال افريقيا و الساحل بشكل خاص و الوطن العربي بشكل عام، و أشار المتدخلون إلى أن "التوبونيميا" أصبحت اليوم لدى الكثير من الشعوب التي تبحث عن ذاكرتها الجماعية و التاريخية مصدرا غنيا ، باعتباره يعتمد على مجموعة من العلوم، و رأى خبراء أن مصطلحات التوبونيميا تشكل أبرز مفاتيح فهم مختلف تفاصيل الأحداث التاريخية و الوقائع الاجتماعية في سياق تفاعلاتها المتعددة، مع المجال و الفضاء الذي كان مسرحا لهذه الأحداث، و في اقترح الدكتور سوزيهو فرانسيسكو من الموزمبيق توسيع أسماء الأماكن في الحدود و نقل المعاني و تغطية المنطقة برمتها، و تعميق الاتصالات بين العالم العربي و افريقيا الصحراوية، مؤكداً أن مجال "التوبونيميا" يعتمد على الحديث عن الأماكن، و قوائم الأسماء التي تعج بها الأماكن، و مراعاة الجوانب التقنية و ربطها مع اللغات، مع ضرورة إعادة النظر في الحدود و فهم الاتصالات بين العالم

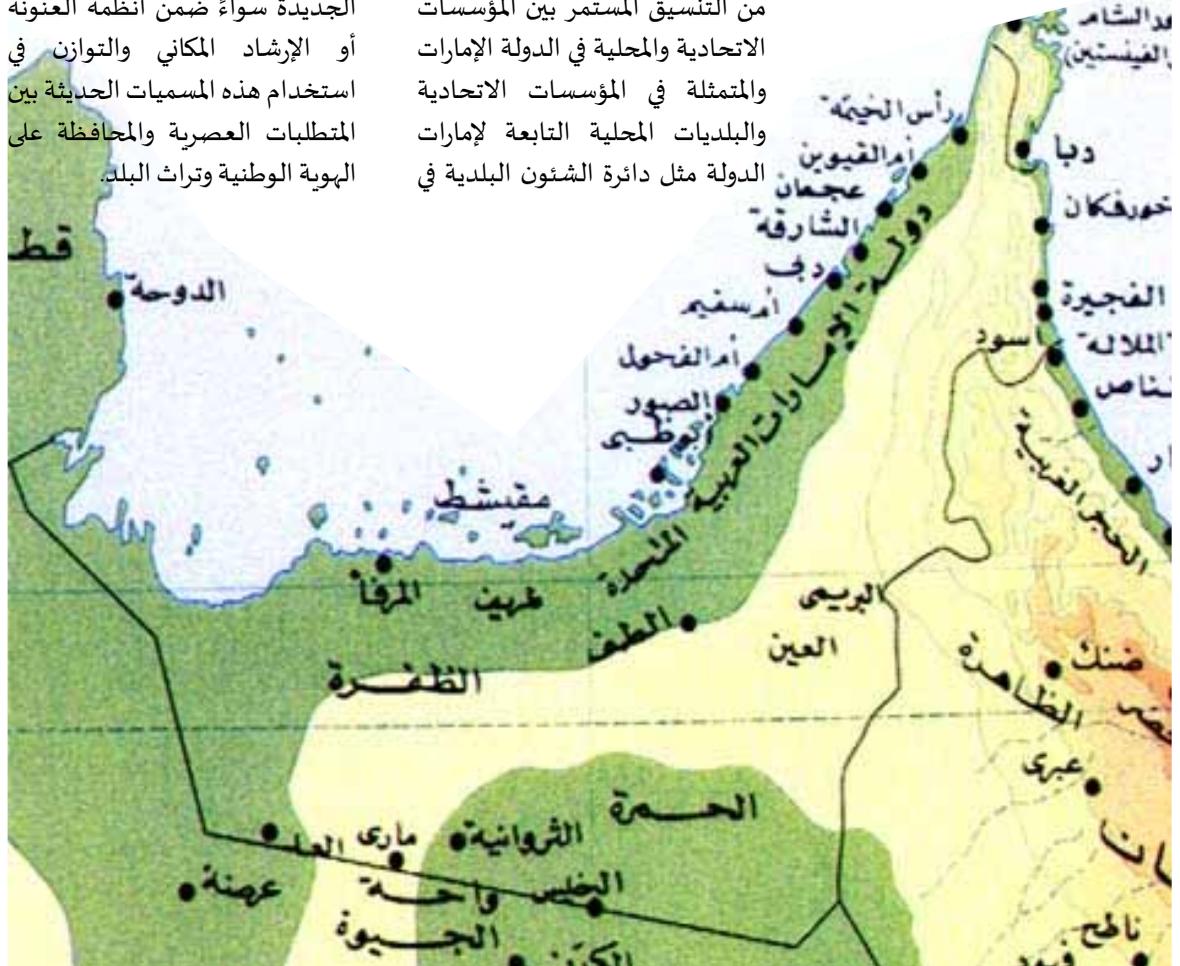


دولة الإمارات العربية المتحدة

إمارة أبوظبي واللجان العاملة في هذا الموضوع مثل: اللجنة العليا للأسماء الجغرافية في إمارة أبوظبي واللجنة التنفيذية لاعتماد الأسماء الجغرافية في الإمارة وكذلك بلديات كل من إمارات دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وعجمان وأم القيوين من تطوير بنيتها التحتية المعنية بتجميع وحصر وتوثيق الأسماء الجغرافية باستخدام أحدث التقنيات. وتندرج الأسماء الجغرافية ضمن التوجيهات السامية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة باستخدام اللغة العربية والتراث الإماراتي في التسميات الجديدة سواءً ضمن أنظمة العنونة أو الإرشاد المكاني والتوازن في استخدام هذه التسميات الحديثة بين المتطلبات العصرية والمحافظة على الهوية الوطنية وتراث البلد.

خلال التطبيقات الذكية والاستخدام المكثف للتقنيات الحديثة من التقليل من بعض المشكلات البيئية والعصرية التي تواجه المجتمعات النامية. كما ساهم حضور ومشاركة وفود الدولة وخبرائها في التجمعات العالمية المعنية بالأسماء الجغرافية وخاصة تلك الاجتماعات التي عقدت تحت مظلة UNGEGN والشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية من الاطلاع المستمر والتشاور مع خبراء الأسماء الجغرافية لتطوير البنية التحتية للأسماء الجغرافية في الدولة. وتمكنت الجهات المعنية بالأسماء الجغرافية من التنسيق المستمر بين المؤسسات الاتحادية والمحلية في الدولة الإمارات والمتمثلة في المؤسسات الاتحادية والبلديات المحلية التابعة لإمارات الدولة مثل دائرة الشئون البلدية في

تعد دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول العربية السبابة في تطبيقات الأسماء الجغرافية للدلالات المكانية والاستخدامات اليومية للأسماء الجغرافية بما يسهل الحياة اليومية للسكان القاطنين في دولة الإمارات وزوارها. وقد تمكنت الهيئات العاملة في الأسماء الجغرافية في الدولة من جمع وتوثيق غالبية الأسماء الجغرافية وجاري حالياً العمل في استكمال وتحديث قواعد بيانات بقية الأسماء الجغرافية في الدولة. وتمكنت مؤسسات الدولة المعنية بالأسماء الجغرافية والمكانية من



الجمهورية التونسية

الأمم المتحدة للخبراء في الإدارة العالمية للمعلومات الجغرافية (UN-GGIM) وفريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية (UNGGIM). <http://ggim.org> (UNGGIM). http://www.un.org/Depts/los/geographical_names/Integrating_geographical_names_data_into_national_and_regional_spatial_data_infrastructure.html

تمثيل فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية في اجتماع إدارة المعلومات الجغرافية العالمية لدول إفريقيا (UN-GGIM-Africa) الذي التأم بتونس من ١٠-١٢ ديسمبر ٢٠١٤ وتقديم مداخلة حول دور فريق الUNGGIM في تنميط الأسماء الجغرافية وفي المساهمة في تفعيل إدارة المعلومة الجغرافية.

ورشة عمل حول الأسماء الجغرافية لفائدة أعضاء اللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية: في إطار تفعيل مقتضيات الأمر عدد ١٢٩٩ لسنة ٢٠١٣ المؤرخ في ٢٦ فيفري ٢٠١٣ والمتعلق بإحداث لجنة وطنية للمسميات الجغرافية، نظم المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد بالتعاون مع فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية (UNGGIM)، تحت إشراف السيد وزير الدفاع الوطني رئيس اللجنة المذكورة أعلاه، ورشة عمل حول الأسماء الجغرافية لفائدة أعضاء اللجنة الوطنية للمسميات الجغرافية وذلك من ١٢ إلى ١٦ جانفي ٢٠١٥:

١. حضر الورشة ١٩ مشارك ممثلين لوزارات وهيكل عمومية مختلفة. كما حضرها أربعة مكونون من فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية (كندا، هولندا، فرنسا والجزائر) واثنان خبراء من بتسوانه وبوركينا فاسو من نفس الفريق قدما للإنتفاع بالدورة التكوينية وكذلك مشاركتنا خبرات بلدانهم في المجال.

٢. شمل برنامج الورشة ٣ مراحل: ١- مرحلة تكوينية لمدة يومين، ٢- يوم عمل ميداني بمنطقة غار الملح ،

قام المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد منذ الدورة الثامنة والعشرين لفريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية التي التأم بتونس من ٢٤ أفريل إلى ٢ ماي ٢٠١٤ بعدة أنشطة ذات الصلة بمجال المسميات الجغرافية كما شارك ممثلا لتونس في العديد من التظاهرات الوطنية والدولية وقدم أوراق علمية حول موضوع المسميات الجغرافية. وتجدرن بالتالي حوصلة لهاته الأنشطة مع الإشارة إلى قرارات فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية المتعلقة بها:

١. المشاركة في المنتدى الثالث الرفيع المستوى حول إدارة المعلومات الجغرافية العالمية والذي نظمته الأمانة العامة للجنة الأمم المتحدة للخبراء في الإدارة العالمية للمعلومات الجغرافية (UN-Global Geospatial Information Management) بالتعاون مع الإدارة الوطنية الصينية للمساحة ورسم الخرائط والمعلومات الجغرافية في بكين- الصين وذلك خلال الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٤ أكتوبر ٢٠١٤. وقد تمثلت المشاركة كالتالي:

١. المشاركة في فريق النقاش بجلسة العمل الأولى (المعلومة الجغرافية في جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، محور المعلومة الجغرافية من المستوى المحلي إلى الوطني) والتي تم التطرق خلالها إلى الحديث عن تجربة المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد حول الإدارة المحكمة للمعلومة الجغرافية والمتمثلة في مشروع إرساء مرجعية وطنية للمعلومة الجغرافية.

٢. قامت نائبة رئيس فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية بتقديم بيان خلال جلسة العمل الخامسة تحت عنوان "العمل معا عبر الحدود والأقاليم" للتذكير بدور توحيد الأسماء الجغرافية في إدارة المعلومات الجغرافية واستغلالها في المشاريع التنموية بصفة عامة وكذلك الصلة الوطيدة بين الأمانة العامة للجنة

international geographical names standardization
(programs).

- المساهمة في العدد ٤٨ من مجلة فريق خبراء الأمم المتحدة للمسميات الجغرافية بالمقالات التالية:
 ١. - The valorization of the Tunisian cultural heritage.
 ٢. - Regional Workshop on geographical names: the design of a road map for Tunisia.
 ٣. - The Third High Level Forum on Global Geospatial Information Management and the UN-GGIM-Africa Meeting.
 ٤. <http://unstats.un.org/unsd/geoinfo/UNGEGN/default.html>
 ٥. (Resolution X/١٠ : Support for the work on the standardization of geographical names)



٣- جلسات عمل استشارية لرسم خارطة طريق أشغال اللجنة.

- هذا وتواصل اللجنة أشغالها التي يمكن تلخيصها بعقد اجتماعات إلى حد الآن أثمرت على عدة إنجازات من بينها بعث خمسة لجان فرعية للقيام بأشغال اللجنة موضوع أمر بعث اللجنة وإنجاز شعار وموقع واب للجنة وكذلك مطوية حول المسميات الجغرافية ودور اللجنة في توحده، ثلاثتهم في مرحلة المصادقة من قبل الجهات المعنية. كما تقوم اللجنة بالتوازي بجرد الأسماء الجغرافية ووضع قاعدة مسميات جغرافية للبلاد التونسية انطلاقاً من المقياس الخرائطي ١/٢٥٠,٠٠٠.
 ١. (Resolution V/١٥: Establishment of national geographical names authorities).
 ٢. (Resolution X/١٠ : Support for the work on the standardization of geographical names)
 ٣. (Resolution I/Y : Regional meetings)
 ٤. (Resolution V/٦: Promotion of national and international geographical names standardization programs).
- المشاركة في الاجتماع الأول لإدارة المعلومات الجغرافية العالمية للدول العربية (GGIM-Arab States) الذي التأم بالرياض - السعودية يومي ٢٤ و٢٥ فبراير ٢٠١٥.
(Regional meetings : Y/Resolution I)-
Integration of geographical :٦/Resolution VIII)-
names data into national and regional spatial data
(infrastructure).
- المشاركة في اجتماع فريقي عمل الدعاية / التمويل والتنفيذ / التقييم (Implementation/Evaluation) واجتماع فريق عمل الإرث الثقافي ((WG on cultural heritage) من ١٠-١٢ سبتمبر ٢٠١٥ بكوبنهاغن- الدنمارك.
Support for the work on the :١٠./Resolution X)-
(standardization of geographical names)
- المشاركة في ندوة دولية حول التقسيمات الترابية التأم من ١٢-١٤ نوفمبر ٢٠١٥ بتونس وتقديم مداخلة حول دور الأسماء الجغرافية في التقسيمات الترابية.
Support for the work on the : ١٠./Resolution X)-
(standardization of geographical names
(Regional meetings : Y/Resolution I)-
Promotion of national and :٦/Resolution V)-



إنجازات دولة فلسطين في الأسماء الجغرافية

من أهم إنجازات اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية:

١. إعداد أطلس فلسطين للأسماء الجغرافية (في حدود عام ٦٧) والذي يجري الآن تدقيقه النهائي قبل البدء بعملية الطباعة، حيث سيشتمل بإضافة الأسماء الجغرافية على شبكة الشوارع القائمة حالياً، والمناطق المأهولة (Builtup Areas) والأودية والأنهار، والكنطور (٢٥م) على ألا يتم إظهار أسماء المستوطنات أو مواقعها.
٢. نشر مقالة في العدد الخمسين من مجلة خبراء الأمم المتحدة الأسماء الجغرافية (Bulletin Information) تستعرض تجربة اللجنة في جمع الأسماء الجغرافية وتدقيقها وتصحيحها.
٣. نشر الأسماء الجغرافية بشكل الكتروني عبر موقع جيومولج (geomolg.ps) للخرائط الإلكترونية.
٤. عقدت اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية عدة اجتماعات وناقشت تطبيق المعايير الخاصة بالأسماء الجغرافية بالرجوع لعلم الأسماء (Toponyms)، والرومنة (Romanization)، والأسماء الدخيلة (Exonyms)، وطريقة النطق الصحيح (Pronunciation).
٥. تدرس اللجنة الوطنية التنسيب لمقترح قرار من مجلس الوزراء يوجب مصادقة اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية على الأسماء المستحدثة للمدن والأحياء والضواحي.
٦. هناك مقترح فكرة للقيام بحملة شعبية توعوية بهدف التأكيد على ضرورة استخدام الأسماء العربية الفلسطينية لمواقع الحواجز الإسرائيلية ومواقع المستوطنات.
٧. المشاركة في الدورة التاسعة والعشرين لمجموعة خبراء الأمم المتحدة للأسماء الجغرافية في بانكوك/ تايلند في أيار ٢٠١٦.
٨. المشاركة في أعمال المؤتمر الثاني لخبراء المساحة والأسماء الجغرافية في عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية في كانون الأول ٢٠١٦.
٩. التحضير للمشاركة في اجتماع الشعبة العربية للأسماء الجغرافية في الرياض/ المملكة العربية السعودية في أيار القادم.
١٠. للتحضير للمشاركة في الدورة الثلاثين لخبراء الأمم المتحدة الأسماء الجغرافية (UNGEGN) والمؤتمر الحادي عشر لمعايرة الأسماء الجغرافية (UNCSGN) في نيويورك في آب القادم.

الأسماء الجغرافية واللغة العربية الفصيحة

د. عبد الحميد علي فلاح المناصير

المكان يعني لأي أمة من الأمم أو شعب من الشعوب، الوطن والانتماء والتاريخ والحضارة والأصل والشوق والحنين والملجأ والملاذ، قال ابن الرومي:

بُضْبَة قوم أصبحوا في ظلالكا
عهود الصبا فيها فحنوا لذالك
ولي وطنٌ آليثُ ألا أبيعهُ
وحببَ أوطان الرجال اليهمُ
وقد ألفتُهُ النفس حتى كأنه

ولا أرى غيْري لهُ الدهر مالكا
مأرب قضاها الشبابُ هُنالكا
لها جسدٌ إن بان غودر هالكا
عمرتُ به شرخ الشباب مُنعما
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهمُ

وقال شوقي في سينيته المشهورة:

وسلا مصر: هل سلا القلب عنها
وهفا بالفؤاد في سلسيل
اذكرا لي الصبا وأيام أنسي
نازعتني إليه في الخلد نفسي
شخصه ساعة ولم يخل حسي

اختلاف النهار والليل ينسي
وطني لو شغلت بالخلد عنه
شهد الله لم يغب عن جفوني
أو أسا جرحه الزمان المؤسي
وظمأ للسواد من (عين شمس)

وكلمة الجغرافية: مركبة من كلمتين يونانيتين هما (جيو) وتعني الأرض، و(غرافيا) وتعني الوصف أو الصورة، أي صورة أو وصف الأرض.

تنطق حركة الجيم فيها مضمومة وأحياناً تنطق مفتوحة. ولم تكن مستعملة عند العرب حتى القرن الثاني عشر حيث استعملها الزهري الأندلسي للدلالة على خارطة البلدان والطرق. واستعملت لأول مرة بمعنى علم الجغرافيا في رسائل إخوان الصفا.

كان لدى الجغرافيين العرب القدامى مصطلحات أخرى تدل على هذا العلم، منها:

أ. علم الأطوال والعروض وعلم تقويم البلدان، وهما يركزان على الحركات الفلكية للأرض والكون.

ب. علم المصورتات (الخرائط) وتحديد عرض المدن وأطوالها، وتقسيم الأرض إلى مناخات وقوائم تضم التضاريس الجغرافية والبلدان والمدن، وتسمى (بالجغرافية الرياضية).

ج. علم المسالك والممالك وعجائب الدنيا، وهما يشيران إلى تقسيمات فرعية من العلوم الجغرافية، ويرميان إلى إلقاء نظرة إجمالية على الأرض والعالم بعيداً عن

عرف ابن جني اللغة انها أصوات يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم.

وتعريف اللغة الآن أصبح أدق وأعمق من ذلك، فاللغة هي الفكر والثقافة والحضارة والعقيدة والقيم والمفاهيم والمعارف، وهي بالتالي هوية الأمة، والمكون الأساسي لشخصية الفرد والمجتمع والأمة، وقد قيل: اللغة أنت إذا لم تعرف من أنت.

والمكان من مكونات الأمة الأساسية، فالعلاقة بين اللغة والمكان هي علاقة تلازمية تكاملية دلالية لغوية تحليلية وصفية.

وقد عرف دليل توحيد الأسماء الجغرافية على الصعيد الوطني المصادر عن الأمم المتحدة الاسم الجغرافي بأنه: «اسم يطلق على معلم أرضي، وبوجه عام فإن الاسم الجغرافي هو اسم العلم كلمة محددة أو مجموعة محددة من الكلمات أو تعبير محدد» يستعمل في اللغة استعمالاً متسقاً للإشارة إلى مكان أو معلم معين أو منطقة معينة، لكل منها هوية تميزه على سطح الأرض».

جفاف الجغرافية الرياضية، ويطلق عليهما «الجغرافية الأدبية أو الوصفية». وهذه الجغرافية غزيرة في مادتها، متنوعة في موضوعها، أدبية في أسلوبها، وقد لا نجد لها مثيلاً في أدب الأمم الأخرى.

أهمية الأسماء الجغرافية تتجلى في أن معرفة الأسماء الجغرافية علم قائم بذاته، وهي تدخل في مختلف جوانب الحياة لكل مجتمع من المجتمعات أو أمة من الأمم، وأهميتها تنبع من هذا التصور، ولذا قال ياقوت الحموي فيها: «إذ كان الافتقار إلى هذا الشأن يشترك فيه كل من ضرب في العلم بسهم، واختص منه بنصيب أو قسم، أو اتسم منه باسم، أو ارتسم بفضله منه أو رسم». (معجم البلدان ٨/١)

وللجغرافيا أهميتها في جميع مكونات المجتمع الإنساني: اجتماعياً واقتصادياً وعمرانياً ومعرفياً وسلوكياً وثقافياً وصحياً.

وقال ياقوت في أهميتها الاجتماعية:

«وكم من إمام جليل، ووجه من الأعيان نبيل، وأمير كبير، ووزير خطير، ينسب إلى مكان مجهول، فتراه عند ترجيم الظنون على كل محتمل محمول، فإن سئل عنه أهل المعارف أخذوا بالنصف الأردل من العلم، وهو لا أدري. وبئست الخطة للرجل الفاضل، فإن التمس لذلك مَطْلَئَةً، أعضل، أو أربغ له مطلب، أعوز وأشكل، لإغفالهم هذا الفن من العلم الخطير مع جلالتهم، وإعراضهم عن هذا المقصد الكبير مع فخامته. ومن ذا الذي يستغني من أولي البصائر عن معرفة أسماء الأماكن وتصحيحها، وضبط أصقاعها وتنقيحها، والناس في الافتقار إلى علمها سواسية، وسر دورانها على الألسن في المحافل علانية...». (معجم البلدان ٨/١)

وقال في أهميتها الشرعية والفقهية:

«لا يسع الفقهاء جهلها، ولا يعذر الأئمة والأمرء إذا فاتهم في طريق العلم حَزَنُها وسهلها، لأنها من لوازم فتيا الدين، وضوابط قواعد الإسلام والمسلمين». (معجم البلدان ٩/١)

وقال في أهميتها التاريخية والعمرانية والعلمية:

«فأما أهل السير والأخبار، والحديث والتواريخ والآثار، فحاجتهم إلى معرفتها أمس من حاجة الرياض إلى القطار، غبَّ إخلاف الأنواء، والمُشْفِي إلى العافية بعد يأس من الشفاء، لأنه معتمد علمهم الذي قل أن تخلو منه صفحة، بل وجهة، بل سطر من كتبهم». (معجم البلدان ٩/١)

وفي أهميتها الصحية والنفسية والمناخية والسلوكية، يقول:

«وأما أهل الحكمة والتفكير، والتطبب والتنجيم، فلا تقصر حاجتهم إلى معرفته عن غيرهم، فالأطباء لمعرفة أمزجة البلدان وأهوائها، والمنجم للاطلاع على مطالع النجوم وأنوائها، إذ كانوا لا يحكمون على البلاد إلا بطوالعها، ولا يقضون لها وعليها بدون معرفة أقاليمها ومواقعها، ومن كمال المتطبب أن يتطلع إلى معرفة مزاجها وهوائها، وصحة أو سقم منبتها ومائها، وصارت حاجتهم إلى ضبطها ضرورية، وكشفهم عن حقائقها فلسفية، ولذلك صنف كثير من القدماء كتباً سموها جغرافياً، ومعناها صورة الأرض، وألف آخرون كتباً في أمزجة البلدان وأهوائها، نحو جالينوس، وقبله بقراط وغيرهما». (معجم البلدان ٢٠٩/١)

قال ياقوت الحموي في أهميتها اللغوية والعلاقة بين المكان واسمه:

«وأما أهل الأدب فناهيك بحاجتهم إليها؛ لأنها من ضوابط اللغوي ولوازمه، وشواهد النحوي ودعائمه، ومعتمد الشاعر في تحلية جيد شعره بذكرها، وتزيين عقود لآلئ نظمه بشذرها». (معجم البلدان ٩/١)

- ومن أهميتها أنها تعدّ جزءاً حيويًا من التراث الثقافي للأمم ومن الضروري الحفاظ عليها على هذا الأساس.

- كما أن العديد من الأسماء الجغرافية صيغ عن طريق وصف جوانب معينة من المواقع والمعالم، وهي توفر بالتالي معلومات عن الظروف الطبيعية والثقافية التي كانت سائدة إبان وضعها.

- تشكل الأسماء الجغرافية لمنطقة ما جزءاً لا يتجزأ من اللغة والتاريخ المحليين.

- كما أنها تشكل حلقة الوصل التي تربط بين الأفراد ومحيطهم الطبغرافي، وهي بهذه الصفة، تعد جزءاً من هوية السكان المحليين.

- وتمثل الأسماء الجغرافية أقدم جانب من الجوانب الحية للتراث الثقافي الإنساني من حيث إن الأجيال توارثتها مشافهة على مدى مئات أو عدة آلاف من السنين.

- وتشكل الأسماء الجغرافية على مستوى كوكب الأرض كمّاً لا حصر له من الخبرات والبصائر الإنسانية.

- وتستميل الأسماء الجغرافية الناس إلى التمعن في البيئة المشيدة حولهم إلى تقدير قيمتها، وجعلهم يقدرون الجمال والتنوع اللذين يطبعانها.

- والأسماء الجغرافية هي جزء مهم من بيئتنا الجغرافية والثقافية، فهي تعرّف الكيانات الجغرافية بأنواعها المختلفة، وتمثل قيمة ثقافية لا تعوض، ولها أهمية حيوية

بالنسبة لشعور الناس بالرفاه والانتماء.

- وللأسماء الجغرافية فائدة اجتماعية كبرى، ويجب على المجتمع أن يضطلع بمسؤولية احترام تراث الأسماء الجغرافية، وضمان أن يكون التخطيط لتسمية الأماكن على نحو يكفل الحفاظ على الصلاحية الوظيفية لمجموعة أسماء الأماكن، ويوفر الحماية للتراث الثقافي إزاء التغيير السريع في المجتمع.

- ويوضع الاسم الجغرافي عادة في إطار علاقة بكيان جغرافي، قد تكون حقيقية أو متخيلة، وإذا أصاب التغيير طابع هذا الكيان فقد يتغير أيضاً إسناد الاسم، وهذه الوظيفة للأسماء الجغرافية، تعني أنها تشكل أداة لغوية ضرورية يستعملها معظم الناس مرات كثيرة يومياً.

- تؤدي الأسماء الجغرافية وظائف عدة على مستويات عدة، منها:

- المستوى المعرفي (تحديد هوية الكيان) مثلاً البحر الميت هو اسم يشير إلى بحر يوجد في غور الأردن الأوسط.
- المستوى العاطفي، أي الأسماء التي تستثير مشاعر طيبة أو سيئة مثل الجنة والنار.

- المستوى الأيدلوجي مثل القدس، مكة، الهاشمية.

- الأسماء الجغرافية تمثل جزءاً من الهوية اللغوية المحلية.
- تمثل الأسماء الجغرافية من خلال صلتها باللهجات قيمة إنسانية جوهرية.

- يمكن أن تكون بعض الأسماء الجغرافية متصلة بتجارب الفرد الحياتية.

- أغلب تسمية الكيانات الجغرافية ناتجة عن التسمية التلقائية أو الشعبية، أي تبدأ بوصف الشيء موضوع التسمية، ويتطور الاسم الجغرافي عادة من صيغة التعبير الوصفي اسم العلم، مثلاً: جبل أخضر ثم الجبل الأخضر.

- معظم الأسماء الجغرافية صيغت عن طريق وصف جوانب محددة للمواقع المحلية أو المعالم، وهي توفر معلومات عن الظروف الطبيعية والثقافية التي كانت موجودة عند صوغها، وهي تشكل عنصراً مكماً ومهماً لتاريخ الأماكن التي استقر فيها الإنسان.

- الأسماء الجغرافية انعكاس للتفاعل بين الإنسان والطبيعة عبر فترات الزمن المختلفة، وتبين الدراسات الإقليمية العديدة التي أجريت في العالم في مجال الأسماء أن الأسماء الجغرافية تقدم صورة مفصلة متعددة الأوجه للوجود البشري في علاقته بعناصر البيئة المحيطة بنا. وفي بعض الحالات يمكن للأسماء الجغرافية المكتوبة أن تخبرنا بشكل عام عن النطاقات الزمنية للاستيطان.

- نظراً لأهمية الأسماء الجغرافية في الحياة الاجتماعية والثقافية لدى الأمم وحفاظاً عليها فقد أصدرت الأمم

المتحدة سنة ١٩٦٧م توصيات عدة منها:

١. تفادي تغيير الأسماء بلا ضرورة.

٢. أن تكون تهجئة الأسماء الجغرافية مطابقة قدر الإمكان للممارسة الإملائية الراهنة للبلد المعني في إيلاء الاعتبار الواجب للصيغ المستعملة في اللهجات.

٣. ألا يكون مؤدى المعالجة المنهجية للأسماء طمس عناصر ذات أهمية.

٤. حيثما توجد بعض الأسماء بصيغ متباينة أو بصيغ نحوية مختلفة ينبغي أن تنظر السلطة الوطنية المختصة بالأسماء في جعل إحدى هذه الصيغ الاسم السائد الرسمي (وفي حالة الأسماء القابلة للتصريف تُختار عادة صيغة الرفع).

٥. في جميع البلدان التي يمكن في لغاتها إدخال أداة التعريف على الأسماء الجغرافية ينبغي للسلطة الوطنية المختصة أن تقرر ما هي الأسماء التي يجب أن تشمل على أداة التعريف، وأن توحيدها وفقاً لذلك، أما في حالة اللغات التي توجد فيها الصيغتان المعرفة وغير المعرفة لجميع الأسماء أو معظمها فينبغي أن يتم التوحيد على أساس إحدى الصيغتين.

٦. على جميع البلدان أن تضع معايير لاستعمال مختصرات العناصر المتضمنة في أسماء الجغرافية.

وهذه التوصيات قد اعتنى بها علماء الجغرافيا العرب والمسلمون من قبل، وكان للأدب الجغرافي ولأدب الرحلات في الثقافة العربية الإسلامية سماته وخصائصه، ومنهجه وطريقته تأليفه، وهي تصب في الحدود المذكورة سابقاً، ويلخصها ياقوت الحموي في ترتيب معجمه البلدان بقوله: « ورتبته على حروف المعجم، ووضعته وضع أهل اللغة المحكم، وأبنت عن كل حرف من الاسم: هل هو ساكن أو مفتوح أو مضموم أو مكسور، وأزلت عنه عوارض الشبه، وجعلته تبراً بعد أن كان من الشبه، ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً، ومعناه إن أحطت به علماً إن كان عجمياً، وفي أي إقليم هو وأي شيء طالعه، وما المستوي عليه من الكواكب، ومن بناه، وأي بلد من المشهورات يجاوره، وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه، وبماذا اختص من الخصائص، وما ذكر فيه من العجائب، ونبدأ مما قيل فيه من الأشعار في الحنين إلى الأوطان، الشاهدة على صحة ضبطه والإتقان... الخ».

(معجم البلدان ١/١٢)

والعلاقة بين الأسماء الجغرافية واللغة العربية تتضح من أن علماء اللغة والنحو عاملوا هذه الأسماء معاملة الأسماء الأعلام من حيث صرفها ونحوها ونطقها ودلالاتها، وإملاؤها، وحرصوا على ذلك ما أمكن الوصول إليه:

قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق». (معجم البلدان ١/٤٧٠)

- وإلى معاملة المثنى المسى به معاملة المثنى في الإعراب: يقول ياقوت: «البحرين هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر، ولم يسمع على لفظ المرفوع من أحد منهم...». (معجم البلدان ١/٣٤٦)

وكذلك الأمر في الكافرين في غور الأردن.

- كما أشاروا إلى معاملة جمع المؤنث السالم المسى به معاملة جمع المؤنث السالم في الأعراب أو منعه من الصرف، وفي ذلك يقول ياقوت: «أذرعات: بالفتح، ثم السكون، وكسر الراء، وعين مهملة، وألف وتاء. كأنه جمع أزرعة، جمع ذراع جمع قلة... وقال النحويون بالثنية والجمع تزول الخصوصية عن الأعلام، فتتكسر وتجرى مجرى النكرة من أسماء الأجناس، فإذا أردت تعريفه، عرفته بما تعرف به الأجناس، وأما نحو أبانين وأذرعات وعرفات فتسميته ابتداء ثنية وجمع، كما لو سميت رجلاً بخليان، أو مساجد، وإنما عرف مثل ذلك بغير حرف تعريف، وجعلت أعلاماً لأنها لا تفترق، فنزلت منزلة شيء واحد، فلم يقع إلباس، واللغة الفصيحة في عرفات الصرف، ومنع الصرف لغة، تقول: هذه عرفات وأذرعات، ورأيت عرفات وأذرعات، ومررت بعرفات وأذرعات، لأن فيه سبباً واحداً، وهذه التاء التي فيه للجمع لا للتأنيث لأنه اسم مواضع مجتمعة، فجعلت تلك المواضع اسماً واحداً، وكان اسم كل موضع منها عرفة وأزرعة، وقيل: بل الاسم جمع والمسمى مفرد، فلذلك لم يُتَنَكَّر، وقيل: إن التاء فيه لم تتمحض للتأنيث ولا للجمع، فأشبهت التاء في نبات وثبات، وأما من منعها الصرف فإنه يقول: إن التنوين فيها للمقابلة التي تقابل النون التي في جمع المذكر السالم، فعلى هذا غير منصرفة... وينسب إلى أذرعات أذُرُجِي». (معجم البلدان ١/١٣٠-١٣١)

- وأشاروا إلى أن الأسماء الجغرافية المركبة عوملت معاملة الأعلام المركبة أو طبقت عليها القواعد الخاصة بذلك، مثل: الأسماء المركبة تركيباً إضافياً، مثل: بحيرة المرج، وبيت راس، ورأس منيف، وساحل العاج، وبيت المقدس، ومدينة السلام، حيث تظهر علامة الإعراب على الجزء المضاف، والجزء الثاني يبقى مجروراً بالإضافة.

- والأسماء المركبة تركيباً مزجياً، مثل: حضرموت، وبعلبك، وبحيرة هَجْر في البحرين، حيث تظهر علامة الإعراب على الجزء الثاني، ويعامل معاملة الممنوع من الصرف.

- والأسماء المركبة تركيباً إسنادياً مثل: سر من رأى، وأصبحت

فمن حيث الصرف يقول ياقوت الحموي:

«أجأ: بوزن فَعَل، بالتحريك، مهموز مقصور، والنسب إليه أجئيّ بوزن أجعِيّ: وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به». (معجم البلدان ١/٩٤)

- وكانوا إذا لم يعرفوا اشتقاقها ذكروا ذلك، مثل قول ياقوت في بخارى: «بالضم: من مدن ما وراء النهر وأجلها... وأما اشتقاقها وسبب تسميتها بهذا الاسم فإني تطلبته فلم أظفر به». (معجم البلدان ١/٣٥٣)

ومن ذلك قولهم في هَجْر:

«هَجْرٌ: بفتح أوله وثانيه... وفي اشتقاقه وجوه، يجوز أن يكون من هجر إذا هذى، ويجوز أن يكون منقولاً من الفعل الماضي، ويجوز أن يكون من الهجرة، وأصله خروج البدوي من باديته إلى المدن ثم استعمال في كل محل تسكنه وتنقل عنه، فيجوز أن يكون أصله الهجران، كأنهم هجروا ديارهم وانتقلوا عنها، ويجوز أن يكون من هجرت البعير أهجره هجراً إذا ربطت حبلاً في ذراعه إلى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو، فشبه الداخل إلى هذا الموضع بالبعير الذي فعل به ذلك ثم غلب على اسم الموضع، ويجوز أن يكون شيء مُهَجَّرٌ إذا أفرط في الحسن والتمام، وسمي بذلك لأن الناعت له يخرج في إفراطه إلى الهجر، وهو الهذيان، ويجوز أن يكون من الهجير، وهو التبكير إلى الحاجة، أو من المهاجرة، وهي شدة الحر وسط النهار كأنها شمت لشدّة الحر بها بالمهاجرة، وقال ابن الحائك: الهجر بلغة حمير والعرب العاربة القرية». (معجم البلدان ٥/٣٩٣)

- وقد حرصوا على تحديد الاسم هل هو عربي أو غير عربي:

قال ياقوت:

«أصل بغداد للأعاجم، والعرب تختلف في لفظها إذ لم يكن أصلها من كلامهم، ولا اشتقاقها من لغاتهم... وحكى الخارزنجي: بغداد بدالين مهملتين، وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث». (معجم البلدان ١/٤٥٦)

وحرصوا على مطابقة الصفة للموصوف في الأسماء الجغرافية، فقال ياقوت مثلاً «البحيرة المنتنة: وهي بحيرة زُغَر، وهي المقلوبة أيضاً، وهي غربي الأردن قرب أريحا وتعرف الآن بالبحر الميت». (معجم البلدان ١/٣٥٢)

وأشاروا إلى المفرد والمثنى والجمع:

قال ياقوت: «البقاع: جمع بقعة: موضع يقال له بقاع كلب،

سامراء، وتعامل معاملة الاسم المركب تركيباً إسنادياً.
- ذكروا الأسماء التي يستوي فيها التذكير والتأنيث، مثل:
- بغداد بدالين مهملتين، وهي تذكر وتؤنث، وتسمى مدينة السلام». (معجم البلدان ٤٥٦/١)
- وبينوا الأسماء الممنوعة من الصرف، والنسبة إليها، مثل: «أذريجان: بالفتح: ثم السكون، وفتح الراء، وكسر الباء الموحدة، وياء ساكنة وجيم... وقد فتح قوم الذال، وسكنوا الراء، قال النحويون: النسبة إليه أذري بالتحريك، وقيل: أذري بسكون الذال، لأنه عندهم مركب من أذر بيجان فالنسبة إلى الشطر الأول، وقيل أذري، وهو اسم اجتمعت فيه خمسة موانع من الصرف: العجمة والتعريف، والتأنيث والتركيب ولحاق الألف والنون». (معجم البلدان ١٢٨/١)
ومنه أيضاً ما قاله ياقوت في عمان:

«عمان: بالفتح ثم التشديد، وآخره نون، يجوز أن يكون فعلاً من عمّ يعمّ فلا ينصرف معرفة، وينصرف نكرة، ويجوز أن يكون فعلاً من عمّن فيصرف في الحالتين إذا عني به البلد». (معجم البلدان ١٥١/٤)

- وأشاروا إلى طريقة إملاء الاسم، ومن ذلك: يقول ياقوت: «الأردن: بالضم ثم السكون، وضم الدال المهملة، وتشديد النون... وحكم الهمزة إذا لحقت بنات الثلاثة أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك، وكذلك الهمزة في أسكفة والأشرب... يقول اللغويون: الأردن النعاس... والظاهر أن الأردن الشدة والغلبة». (معجم البلدان ١٤٧/١)

- وأشاروا إلى طريقة إملاء الاسم، ومن ذلك: يقول ياقوت: «الأردن: بالضم ثم السكون، وضم الدال المهملة، وتشديد النون... وحكم الهمزة إذا لحقت بنات الثلاثة أن تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك، وكذلك الهمزة في أسكفة والأشرب... يقول اللغويون: الأردن النعاس... والظاهر أن الأردن الشدة والغلبة». (معجم البلدان ١٤٧/١)

- وحرصوا على ضبط حروف الاسم منعاً للتصحيف والتحريف: مثل قول: «بُلاطه: بالضم: قرية من أعمال نابلس من أرض فلسطين». (معجم البلدان ٤٧٨/١)

- وقال أيضاً: «الأخروث: بالضم، ثم السكون، وضم الراء، والواو ساكنة، والتاء فوقها نقطتان: مخلاف باليمن، ولعله أن يكون علماً مرتجلاً، أو يكون من الخرت، وهو الثقب». (معجم البلدان ١٢١/١)

- وتحدثوا عن هذه الأسماء من حيث بناؤها ووزنها ومطابقتها لأوزان العربية، يقول ياقوت في حواليا: بفتح الحاء، وسكون الواو، وبعد الياء ألف: قرية كانت بنواحي النهروان... سألت أبا علي عن وزن حواليا، فقال: «فيه أربعة أحرف من حروف الزيادة، أما الألف الأخيرة فإنها ألف تأنيث كالألف حلي، يدل ذلك على ذلك قول أبي العباس إنها بمنزلة سقاية، ويقول سيبويه إنها بمنزلة دُرْحاية، وأما الألف الأولى فزائدة، فبقى

- وإذا كان في الاسم لغات عدة ذكروها، ومن ذلك قول ياقوت في مدينة «الفُسْطاط». وللعرب ست لغات في الفسْطاط، يقال: فُسْطاط بضم أوله، وفِسْطاط بكسره، وفُسْطاط بضم أوله، وإسقاط الطاء الأولى، وفِسْطاط بإسقاطها وكسر أوله، وفُسْطاط وفِسْطاط بدل الطاء تاء، ويضمون ويفتحون، ويجمع فسْطاطيط. وقال الفراء في نوادره: ينبغي أن يجمع فسْطاطيط، ولم أسمعها فسْطاطيط.

وأما معناه... قال صاحب العين: الفسْطاط ضرب من الأبنية، والفسْطاط أيضاً مجتمع أهل الكورة...». (معجم البلدان ٢٦٣/٤)
- ويطول بنا استقصاء الأمثلة والاستشهاد على عناية أهل العلم بالأسماء الجغرافية في جميع فروع علوم العربية: نحوها وصرفها وإملائها وأصولها ومعانها ودلالاتها ولعل ما ذكرناه يعطي صورة واضحة ودالة على هذه العناية من ناحية وعن العلاقة الوثيقة بينها وبين اللغة العربية من ناحية ثانية.

المعاجم الجغرافية

ابراهيم عبدالله عبيد

سكرتير وعضو اللجنة الوطنية الأردنية لأسماء الجغرافية
مقرر الشعبة العربية



تُعتبر الجغرافيا بصورة عامة، وعلم الأسماء بصورة خاصة من أهم العلوم البشرية التي لا يمكن للشخص إغفالها أو التغاضي عنها ، بدءً من اسمه الشخصي وانتهاءً بالأسماء الكونية أو أسماء الأمور الملموسة والمادية والمحسوسة ، أو الأسماء المعنوية غير الملموسة بمختلف أصنافها وأنواعها .
ولكي يتم توثيق ذلك بالصورة المناسبة ويتم توحيد هذه الأسماء لتسهيل الاستخدام وتسهيل تقديم المعلومة المناسبة والموثوقة للمختصين والمهتمين ، تم وضع المعاجم الجغرافية المختلفة ، فمنها المعاجم الجغرافية العامة ومنها المعاجم المختصة بقسم أو جزء من قسم من أقسام علم الجغرافيا .

الاسم الخاص ثم الاسم العام فإذا أردنا أن نكتب (جبل عمان) فإننا نكتب عمان، جبل . وفي حال تكرار الاسم وفي نفس الحروف والترتيب للأحرف (وباختلاف الحركات مثلاً) فيتم الترتيب حسب الترتيب الهجائي للوحدة الإدارية التابعة فنبداً بالوحدة الإدارية الأصغر فالأكبر فالأكبر ، وإذا كان هناك أكثر من مَعْلَم يحمل نفس الاسم في نفس الوحدة الإدارية فيتم الترتيب وفق الأهم . كما لا يجب أن يغيب عن البال إضافة الاسم باللغة الأجنبية الذي يشتهر فيه المعلم إذا وُرد.

المعاجم الجغرافية Geographical Gazetteers:

وتعريف (gazetteer) أو القاموس: هو قاموس أو موسوعة تضم قائمة بأسماء الأماكن مرتبة ترتيباً هجائياً (ألفبائي) شاملة الأقسام السياسية والمعاليم الطبيعية.. الخ، مع إعطاء بعض المعلومات عن كل مَعْلَم ، وخير مثال عليها القواميس (الدليل أو فهرس) أسماء الشوارع في منطقة ما أو أسماء الأماكن .. الخ .

ترتيب المعاجم الجغرافية:

تخضع المعاجم الجغرافية في جلها إلى الترتيب الألفبائي أو الترتيب الهجائي أو الترتيب الأبجدي لاسم المَعْلَم الطبيعي أو المَعْلَم الجغرافي ، ويكون الترتيب بالحرف الأول للاسم الرئيسي للمَعْلَم (وفي المعاجم العربية بعد إهمال أل التعريف) أو بالاسم الأول ثم بالاسم الثاني أو الثالث إذا كان الاسم مركباً ، وإذا وُجِد اختلافات في الاسم يتم إيراد جميع الأسماء بوضعها في مكانها حسب ترتيب الحروف ، مع إمكانية وضع الاسم الأصلي أو الرديف أو البديل .. الخ بعد الاسم مباشرة بوضع علامات الأقواس أو أن يوضع ذلك في خانة الملاحظات أو وضع رمز بجانب الاسم والإشارة إليه في الهوامش أو غيرها من الطرق المناسبة . كما يجب الأخذ بعين الاعتبار وضع جميع الأسماء للمَعْلَم . ويدخل ضمن ترتيب المعجم، ترتيب



معلومات أساسية لا بدّ من وجودها على اختلاف أنواع المعاجم ، ومن أهم هذه البنود:

اسم المَعْلَم :

واسم المعلم هو البند الأساسي في المعجم وبدونه يصبح المعجم بلا فائدة تُذكر ، ويكون الاسم باللغة الأصلية للمعجم أو بأي لغة من اللغات التي يريدها واضع المعجم ، وفي جميع الأحوال يجب أن يُعطي الاسم الصورة الأساسية للاسم الفعلي والحقيقي المقصود ، ويمكن أن توضع الأسماء بلغة واحدة أو عدة لغات ، كما يجب أن توضع الأسماء الأخرى الرديفة لاسم المَعْلَم وتوضع هذه ضمن ترتيبها الهجائي أو كما ذكرنا سابقاً .

نوع المَعْلَم :

ويقصد به تحديد نوعية المعلم المذكور سواء كان من الناحية الطبيعية أو غيرها مثل واد ، جبل ، هضبة، نهر، مدينة، قرية، خربة، بحر، بحيرة، سدّ، شارع، طريق، سكة حديد، قلعة ..الخ، وهذه أيضاً يمكن أن توضع بلغة المعجم أو بعدة لغات شريطة أن تكون لغة المعجم أحدها، كما أنها يمكن أن توضع بشكل مختصرات (M:جبل..الخ) أو بشكل رسوم أو أي شكل من الأشكال المناسبة شريطة إيضاح ذلك مسبقاً .

الإحداثيات :

وتختلف أنواع الإحداثيات باختلاف الدول والأنظمة المستخدمة في تلك الدول ، وحتى تعمّ الفائدة المرجوة من المعجم وعلى المستوى العالمي فيجب وضع الإحداثيات الجغرافية للموقع حيث أنها إحداثيات عالمية يعرفها الجميع ويعرف استخدامها ومدلولاتها بدون جهد أو عناء ، وهنا تختلف التقسيمات التي يضعها مُعدّ المعجم وذلك حسب الدقة المطلوبة ولكن على الأقل يجب أن تشمل الإحداثيات على الدرجة والدقيقة ولزيادة الدقة أكثر تستعمل الثانية ، كما يمكن إضافة إحداثيات محلية أو عدة إحداثيات (بدقة متفاوتة).

أمّا عملية تحديد الإحداثيات فتختلف حسب طبيعة المعجم وحجمه ومساحته وامتداده أو نمطه، ففي المناطق ذات المساحة الكبيرة كالبحار أو القارات

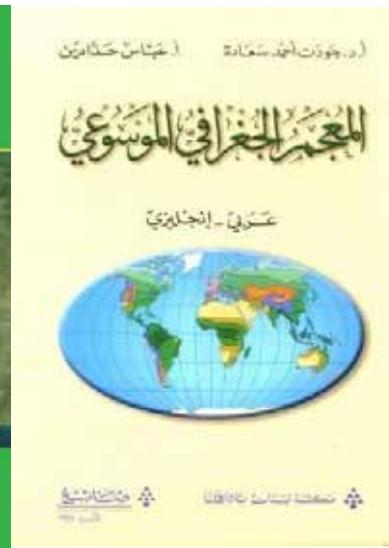
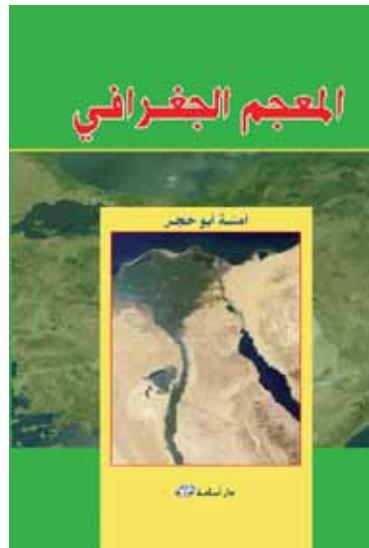
وتجدر الإشارة إلى ضرورة وضع الرديف للكلمة أو النظير أو المعاني في نفس اللغة أو في لغات أخرى ، وبيان اشتقاق الكلمة واستعمالاتها أو معانيها المتعددة أو تاريخاً أو لفظها وتطبيقاتها المختلفة ، مع إيراد معلومات أخرى إن لزم الأمر كالإحداثيات (بأنواعها) والارتفاع عن سطح البحر ونوع المعلم وموقعه ..الخ .

كما يمكن أن يضم المعجم خرائط أو صور أو أشكال أو رسوم أو جداول توضيحية .

وبصورة عامة يمكن أن نضع بعض البنود التي يجب أن يحتويها المعجم منها :

- المعلومات الأساسية عن المعجم كالاسم والمؤلف والناشر وسنة النشر ومكان النشر، والمقدمة العامة والمقدمة الإيضاحية لإرشادات الاستخدام .
 - المتن: وهو الذي يضم المعلومات الأساسية لمادة المعجم .
 - المراجع والملاحق والفهارس المرفقة والاختصارات والمصطلحات والخاتمة وغيرها.
- وسوف يتم التركيز هنا على المتن، حيث صلب الموضوع وأساس المعجم وجوهره .

تختلف المعاجم باختلاف الهدف من إعدادها والجهة أو الفئة المُستهدفة ، وكذلك حجم المعلومات ونوعها والجهة التي أصدرتها ،وعلى هذا الأساس فإنّ البنود اللاحقة ربما تتواجد جميعها أو جزء منها في المعجم الواحد ، وليس بالضرورة تواجد جميعها ، إلا أنّ هناك



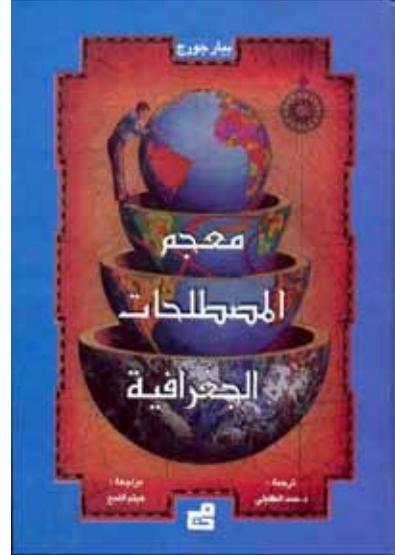
موقع المعلم :

ضرورة وضع موقع المعلم بالنسبة لمركز أساسي له، ويختلف ذلك من معجم لآخر حسب الهدف والغرض منه ، فقد يُذكر موقع المعلم بالنسبة للقارات (كأن نقول صويلح : قارة آسيا)، أو بالنسبة للدولة (كأن نقول صويلح : الأردن)، أو على مستوى المحافظة (كأن نقول صويلح : محافظة العاصمة)، أو على مستوى اللواء (أن نقول صويلح: أمانة عمّان الكبرى) .. وهكذا لبقية التفاصيل الإدارية والتقسيمات العالمية. وفي حال وجود معالمٍ خطية تتعدى امتدادها الوحدة الإدارية أو التقسيم الإداري وتستمر في أكثر من وحدة واحدة (مثل الأنهار ، الأودية ، طرق المواصلات، البحيرات المشتركة، ففي هذه الحالة لا توضع التبعية الإدارية، وما قيل عن التقسيمات الإدارية المحلية يُقال عن المشترك بين الدول مثل نهر الفرات الذي يجري في أراضي تركيا وسوريا والعراق، فلا يجب أن نتبعه إلى أي منها إذا كنا نتحدث على مستوى قارة آسيا أو على مستوى العالم .وكذلك الحال في نهر الزرقاء في الأردن فهو يقطع عدة محافظات من محافظات المملكة فلا يجوز أن نتبعه لمحافظة دون غيرها.

كما يدخل في هذا المجال تحديد الاتجاهات الخاصة بالمعلم بالنسبة لنقطة ما (كالمركز الإداري ..الخ) وهنا تدخل الجهات المختلفة (شمال ، جنوب ، شرق ، غرب) كما تدخل التقسيمات الأصغر للاتجاه كأن نقول شمال غرب أو شمال الشمال الغربي ..الخ)، وفي هذه الحالة لا بدّ من تحديد المركز المنسوب إليه وتوضيحه مسبقاً. وكذلك يمكن أن يكون تعيين الاتجاه بالنسبة للعالم أو القارة أو الدولة أو المقاطعة أو الإقليم (كأن نقول شمال أوروبا ، أو نقول شمال الاردن، أو نقول شمال مقاطعة ويلز ..الخ) .

أو الدول أو الجزر ..الخ فيتم تحديد الإحداثيات بعلامة (بين أو من إلى) ، كأن نُحدد موقع دولة فنقول تقع بين (٢٠ درجة و ٥٥ دقيقة و ٣٠ ثانية - ٦٦ درجة و ٢٠ دقيقة و ٤٢ ثانية شمال خط الاستواء) ويمكن أن نضع الدقيقة أو الثانية أو نحذفها حسب الدقة المطلوبة، أمّا الأنهار وطرق المواصلات المختلفة وما شابهها ، فيختلف الاجتهاد في وضع الإحداثيات الخاصة بها فالبعض يلجأ إلى وضع الإحداثيات عند البداية لها أو عند النهاية (كالمصب للنهر)، أو عند أول حرف من الاسم الموجود على الخريطة أو غير ذلك وفي جميع الأحوال يجب إيضاح ذلك مسبقاً والتقيّد بالنمط المستخدم لجميع المعالم المرصودة والمُستهدفة .

أمّا بقية المعالم غير الخطية فيمكن وضع الإحداثيات لمنتصف المعلم، ولكن كما ذكرنا سابقاً فلا بدّ من توضيح ذلك والتقيّد التام به في كل المعجم.



الارتفاع :

المعجم الذي يُعالج قارة ما وهذا يختلف عن الذي يعالج دولة وهذا يختلف عن الذي يُعالج محافظة أو ولاية وهكذا. كما أن المعجم يختلف باختلاف الموضوع الذي يُعالجه ، فالمعجم الذي يُعالج أسماء المعالم الطبغرافية في العالم يختلف عن المعجم الذي يُعالج المدن التي يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة على المستوى العالمي ..الخ.

الملاحق

الملاحق هي جزء أساسي وهام من جسم المعاجم الجغرافية فهي تعمل على تكميل ما ورد في المتن من معلومات ، ومن أهم ما يمكن أن تتضمنه الملاحق :

- ملحق التقسيمات الإدارية، إذا كان الموضوع يعالج على مستوى الدولة أو جزء منها .
- ملحق الخرائط الملحقة ومن ضمنها خرائط تحديد الموقع .
- ملحق بالاختصارات الواردة.
- ملحق بالمصطلحات الواردة.
- ملاحق بأسلوب الرومنة (إذا كان يحوي لغة أو لغات غير الرومانية وكان المعجم متعدد اللغات) .
- ملحق بأسلوب الترتيب .
- ملحق بالأسماء حسب الموقع على الخريطة (إذا لم يكن بنداً من بنود المتن).
- أي ملحق آخر توضيحي أو تفسيري أو صور أو جداول أو رسوم ..الخ .

ونقصد به الارتفاع عن مستوى سطح البحر (سلباً أو إيجاباً) ، فهنا نذكر أعلى نقطة ارتفاع للمعجم الإيجابي أو أخفض نقطة للمعجم السلبي . وقد تكون وحدة القياس بالمتر أو القدم..الخ من القياسات شريطة توضيح ذلك .
معلومات أخرى :

- أعداد السكان (أو أي نوع من المعلومات السكانية) للمراكز العمرانية (لسنة واحدة أو أكثر) .
- السعة أو المساحة للمسطحات أو المعالم (كالسدود ، البحيرات ..الخ)، مساحة البلدة أو المدينة ..الخ أو أي معلومات مساحية أو كمية أو عددية .
- موقع المعلم في الخرائط والمخططات التوضيحية المرفقة أو المرجعية (A-Z مع الأرقام).
- معلومات عن المناخ والطقس.
- معلومات عن التوقيت المحلي.
- ربط معلومات المعلم بالمعالم المجاورة ، كأن يُعطى في الجدول ارتباط اسم المعلم بأقرب تجمعات سكانية أو بالمعالم المجاورة والتي تقع بالقرب منه .
- وبصورة عامة نقول ، إن المعاجم أو القواميس الجغرافية (gazetteer) تختلف في حجم معلوماتها تبعاً للمنطقة التي تُغطيها وللجهة المُستهدفة ، فالمعجم الذي يكون على المستوى العالمي في معلوماته يختلف عن

المراجع

- معجم الوسيط.
- معجم لسن العرب.
- معجم المحيط.
- معجم محيط المحيط.
- معجم الغني .
- معجم أسماء المواقع الجغرافية في فلسطين: قسطندي نقولا ابو حمود، إصدار جمعية الدراسات العربية – القدس – ٩٨٤ ، الطبعة الأولى .

- Jordan ; official standard names –
- approved by the United States Board on Geographic Names . prepared in the geographic names division , u.s. army topographic command. Washington ,d.c. ;june ١٩٧١
- - www.world.gazetteer.com

نشاطات الشعبة العربية للأسماء الجغرافية في صور

صور من المؤتمر السادس للأسماء الجغرافية عمّان - ٢٠١٢





صور من المؤتمر السابع للأسماء الجغرافية عمّان - ٢٠١٤



صور لأعضاء اللجنة الوطنية الأردنية للأسماء الجغرافية



صور من المؤتمر الثاني لخبراء الأسماء الجغرافية عمان - ٢٠١٦



صور من اجتماع الشعبة العربية على هامش المؤتمر الثاني للمساحة
والأسماء الجغرافية العرب
عمّان - ٢٠١٦



صور من الإجماع الدولي بانكوك ٢٠١٦





الأسماء الجغرافية محلقة





الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية

تلفون: +٩٦٢ ٦٥٣٣٨٥٢١

فاكس: +٩٦٢ ٦٥٣٣٨٦٧٥

www.adegn.net

عمّان - الأردن

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية - (٢٠١٥/١٨٤٠/د)